



أجهزة الاسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



DeVilbiss
HEALTHCARE

أجهزة توليد الاكسجين ومعالجة امراض النوم



يتوفر لدينا فحص امراض النوم باسعار مناسبة

CPAP Standard : 450.00
CPAP Auto : 785.00
BiPAP S : 1150.00
BiPAP Auto : 1250.00
BiPAP ST : 1400.00



الاسعار : بالدينار
الاردني شاملة
لضريبة المبيعات

Prices Include : Full Face Mask
& Humidifier

CAE

أجهزة ومستلزمات العناية
الطبية المنزلية والرياضية

ZOLL



DeVilbiss

DJO

Medical Int'l

CARDIOLINE



Allied

معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والحائز

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

1111 1111

MUKA

Omraharrif

Panasonic

1111 1111



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 - 06 - 4646408



sales@hadimedical.com
www.hadimedical.com

انترنت:

العنوان: جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالدري) - مقابل صيدليتي روجي



الوجبة العائلية

تشكن مكس



٨ قطع دجاج + ٨ بروسيت (كار - عادي) + أرز وسط (ارز الطازج او المندي) +
صحن بطاطا + ٤ صوص بندورة + ٣ كولسارو + ٣ ثوم + بيبسي + خبز

عمان - شارع الجاردينز - خدمة التوصيل 55 400 55 - 0775540055

Contact Us: facebook/Tazaj.jo

بدأنا من مكة المكرمة



صحي ولذيذ

4	د. إبراهيم زيد الكيلاني	العفو في هداية القرآن الكريم
7		أسرى فلسطين رمز الإرادة والصمود
10	حمزة حيمور	لقاء مع مدير عام الجمعية / حسين عساف
12	أ.د. زغلول النجار	« الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تفيض الأرحام »
14	أ.د. محمد راتب النابلسي	الجهاد في سبيل الله - الإعداد والسمعة
16	حذيفة صلاح الخالدي	جمع القراءات القرآنية وإفرادها
18	أحمد أبو عمر	حوار مع أ.د. الشاهد البوشيخي
22	محمد مصطفى ناصيف	الإسلام ... كيف نفهمه؟!؟
28	مصطفى هديب	من أخبار عمر بن عبد العزيز
30	آلاء الرشيد	بركة القرآن تنوع طلبة متفوقين في الثانوية العامة
35	م. أحمد زيانة	الزوجات الأربع ... أينهن أنفع؟!؟
42	رنا عادل	الربيع
43	أم حسان الحلو	الزاهدة أسماء
44	أحمد عبد الله	أيكفيها يوم؟
48	د. أحمد شحروري	من تعريب الجيش إلى تعريب الهوية والفكر

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

هيئة المجلة

المشرف العام

د. إبراهيم زيد الكيلاني

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ. أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي

أ.د. أحمد خالد شكري

د. منذر عرفات زيتون

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

أ. حسن محمد علي

أ. أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحة / السعودية

فاروق الدسوقي محمد / مصر

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
www.darfana.com

خطوط

يوسف

0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الخيلائي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

العفو في هداية القرآن الكريم



مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظَلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا { [الكهف: ٤٩].

تحقيق معنى العفو والصفح: العفو والصفح متقاربان في المعنى؛ فتقول: صفحتُ عنه، أعرضتُ عن ذنبه وعن لومه وتثريبه، كما يقال: عفوْتُ عنه.

إلا أن الصَّفْحَ أبلغ من العفو، فقد يعفو الإنسان ولا يصفح؛ فالصفح ترك المؤاخظة وتصفية القلب ظاهره وباطنه. ولقد دعا الله عز وجل إلى الصَّفْحِ وَسَمَّاهُ بِالْجَمِيلِ، فقال سبحانه: {فَاَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} [الحجر: ٨٥].

والصفح أبلغ من العفو، ولذلك قال الله تعالى: {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة: ١٠٩].

البخاري يبوّب للانتصار من الظالم:

بوّب البخاري - رحمه الله - في صحيحه باباً عن الانتصار من الظالم بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ} [الشورى: ٣٩]. وذكر عن إبراهيم النخعي قوله: «كانوا يكرهون أن يُستدلّوا، فإذا قدروا عَفَوْا» (صحيح البخاري).

قال الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما: «لو أن رجلاً شتمني في أذني هذه، واعتذر في أذني الأخرى، لقبِلْتُ عذره». [الأدب الشرعية لابن مفلح]. وقال جعفر الصادق - رحمه الله -: «لأن أندم على العفو عشرين مرة، أحبُّ إليّ من أن أندم على العقوبة مرة واحدة». (أدب المجالس لابن عبد البر، ص: ١١٦).

وقال الفضيل بن عياض - رحمه الله -: «إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلاً فقال: يا أخي، اعف عنه، فإن العفو أقرب للتقوى، فإن قال: لا يحتمل قلبي العفو، ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل فقل له: إن كنت تحسن أن تنتصر، وإلا فارجع إلى باب العفو، فإنه باب واسع، فإنه من عفا وأصلح فأجره على الله، وصاحب العفو ينال على فراشه بالليل، وصاحب الانتصار يقلب الأمور؛ لأن الفتوة هي العفو عن الإخوان».

وهنا نجد تربية القرآن الكريم للشخصية الإسلامية بأن ترتقي بالعفو

المتدبر لآيات العفو في القرآن الكريم يجد منهج الكتاب العظيم في بناء الشخصية الإيمانية الحضارية التي لا تعيش على الأحقاد بل ترتقي إلى الله دائماً بكظم الغيظ والعفو والإحسان، ولتدبر هذه الآيات، قال تعالى: {وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [البقرة: ٢٣٧]، وقال تعالى: { وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [آل عمران: ١٣٣-١٣٤]، وقال تعالى {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩].

النبي القدوة:

فالنبي ﷺ يمثل في حياته صورة العفو الكريمة، وهو هنا يوجّهنا في الحديث الشريف: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله». (صحيح مسلم).

معنى العفو:

العفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. وأصله: المحو والطمس. قال القرطبي رحمه الله: «العفو عفو الله جلّ وعزّ عن خلقه، وقد يكون بعد العقوبة وقبلها بخلاف الغفران فإنه لا يكون معه عقوبة البتة، وكل من استحق عقوبة فتركت له فقد عُفي عنه، فالعفو محو الذنب». عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يديني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب، حتى إذا قرّره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك، قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيُعطي كتابه حسناته، وأما الكافر والمنافق، فيقول الأَشْهَادُ: {هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}».

(صحيح البخاري).

قال تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا

والإحسان وكظم الغيظ حتى تكون مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

والصفح والعفو هما خلق النبي ﷺ، والمؤمنون الصادقون هم الذين يسارعون في الاقتداء بهذا النبي الكريم.. أين من يغالبهم حب الانتصار والانتقام؟! أين هم من خلق سيد المرسلين الذي كان قدوة حسنة في العفو والصفح الجميل، حتى ألف قلوب العرب وجمع الأمة وجعلها في تماسكها وتراحمها كالبنيان المرصوص؟! سُئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: «لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا صحاباً في الأسواق، ولا يجزي السيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح». (سنن الترمذي بسند حسن صحيح).

إنه الإنسان الكبير الكريم الذي لا يعيش لذاته ولا لإطفاء أحقادها وإنما يعيش لدينه ونصرة هذا الدين بالعفو والصفح الجميل.

وقفة مع اللغة:

العَفْوُ الغفور اسم من أسماء الله الحسنى، والعفو في اللغة على وزن فعول من العفو، وهو من صيغ المبالغة، يقال: عفا يعفو عفواً فهو عاف وعفوٌ.

والعفو - كما مرّ - هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه، وأصله: المحو والطمس، مأخوذ من قولهم: عفت الرياح الآثار إذا درستها وحتتها، وكل من استحق عندك عقوبة فتركتها فقد عفوت عنه. وعند أبي داود وصححه الألباني من حديث عبد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، كم أعفو عن الخادم؟ فصمت. ثم أعاد عليه الكلام، فصمت. فلما كان في الثالثة قال: كل يوم سبعين مرة».

صورة من السيرة النبوية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «يا رسول الله، هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال: لقد لقيت من قومك، فكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب (قرن المنازل) فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلنتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال: فناداني ملك الجبال، فسلم عليّ ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، إن شئت أطبق عليهم الأخشبين، - (وهما الجبلان المحيطان

الصفح والعفو هما خلق الرسول ﷺ، وبصفحه وعفوه ألف القلوب وجعلها كالبنيان المرصوص

بمكة) أي أن يهلك أهل مكة-، قال: رسول الله ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً». متفق عليه. وهنا نفقه حكمة منهج النبي الكريم في الرحمة والمغفرة والخلق الكريم لقوله: «ارحموا تُرحموا، واغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقناع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون».

(أخرجه أحمد وصححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله).

وقفة مع أقناع القول:

(أقناع) جمع قمع، وهو المحقان الذي يوضع فيه السائل من جهة ويخرج من الجهة الأخرى، وكذلك المناقون

الذين لا يستوعبون كلام الله ولا يتمثلونه بقلوبهم وعقولهم، فيسمعون الكلمة من هنا وتخرج من هنا، فلا يتدبرون ولا يهتدون، فها هم أقناع القول المصرّون على ضلالهم لا يهتدون بآيات الله، عن أبي موسى ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى، إنهم يجعلون له نداءً، ويجعلون له ولداً، وهو مع ذلك يرزقهم ويعافهم ويعطيهم». (متفق عليه). وعن معاذ بن أنس ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينقله، دعاه الله سبحانه على رؤوس الخلائق، حتى يخيره من الحور العين ما شاء». (أخرجه أبو داود

والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وقال الألباني رحمه الله: حسن لغيره).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من جرعة أعظم عند الله، من جرعة غيظ، كظمها عبد ابتغاء وجه الله» (عمدة التفسير، لأحمد شاكر، بسند صحيح).

وعن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال». (متفق عليه).

وقال ﷺ: «من سرّه أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات، فليعف عمن ظلمه، ويعط من حرمه، ويصل من قطعه». (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد).

وقال رسول الله ﷺ: «دبّ إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء، هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». (تخريج مشكاة المصابيح، لابن حجر العسقلاني، بسند حسن).

والله المستعان

بسم الله الرحمن الرحيم (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)



جمعية المحافظة على القرآن الكريم بيان إعلامي

بشأن الاعتداءات والانتهاكات المتكررة لحرمة القرآن الكريم في المسجد الأقصى وجامعة «آل البيت» وبعض مساجد المملكة الأردنية الهاشمية

وانطلاقاً من ذلك، نطالب حكومتنا الأردنية ممثلة بوزارة الأوقاف ووزارة التعليم العالي والأجهزة الأمنية وجميع أصحاب القرار حيثما وجدوا، ونهيب بهم ونلفت أنظارهم للقيام بواجباتهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه هذه الانتهاكات الجسيمة التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وعبدة الشيطان وأتباعهم، والضرب بيد من حديد على الأيدي المخططة والمنفذة، والتصدي لها ولهم بكل الإمكانات المتاحة، خاصة وأن المسجد الأقصى ما زال تحت إشراف الأردن سدانة وأوقافاً وحراسة.

ونحن نعتقد أن كل تلك السلوكيات الشائنة والشائنة لن تضر كتابنا العزيز، بل تزيده حفظاً ومنعة، لأنها تزيد من تمسك محبيه به وإطلاع غيرهم عليه {والله غالب على أمره} (يوسف: ٢١) وهو الذي أنزله وتعهده بحفظه وجعلنا من أنصاره، والله ناصر دينه ولو كره الكافرون والمشركون.

آملين أن تسفر هذه الجهود عن وضع حدٍّ لهذه التصرفات المشينة التي تسيء إلى أقدس مقدسات الإسلام والمسلمين والتي نعتبرها اعتداء على الأمة وعقيدتها وأقدس مقدساتها وفي أقدس بقاعها، {ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز} (الحج: ٤٠).

مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

قياماً بواجبنا ورؤيتنا ورسالتنا ودورنا في خدمة القرآن الكريم ونشره وتعظيمه وتعميم ثقافته الإنسانية والإسلامية، وانطلاقاً من محافظتنا عليه «وهو ما تسمينا به ورفعنا شعاره»، وانتصاراً لقدسيته في معركته المستمرة مع الفساد والمفسدين، وحماية لمكانته وعظمته والذب والذود عنه بالغالي والنفيس، وانسجاماً مع الدور الحضاري والقيمي لأمتنا الإسلامية بمؤسساتها الأهلية والرسمية، فإننا نرفع صوتنا عالياً مطالبين بالتحقيق الفوري والعاجل، وتتبع جذور الفساد والمفسدين، واستئصال شأفة الحقد والكيد ضد أمتنا ومقدساتها، غير مكتفين بالتنديد والاستنكار، في وجه استمرار وازدياد الهجمة الشرسة والمنظمة والممولة، والتي كان من آخرها ذلك الاعتداء المشين الذي قام به جندي صهيوني جبان داخل جنبات المسجد الأقصى المبارك والمبارك ما حوله، منتهكاً حرمة كتاب الله وحرمة بيت الله المقدس وحرمة حلقات العلم وحرمة بنت من بناتنا، تلاه في الأسبوع نفسه اعتداء مجموعة شياطين ولا نقول طلبة لأنهم عبدة شياطين على عدد من نسخ القرآن الكريم داخل جامعة أردنية تحمل اسم «آل البيت» الكرام، بقصد إهانة أعظم كتاب أثنى الله فيه على أهل البيت، ثم قامت مجموعة شيطانية أخرى بتدنيس المصحف داخل أحد مساجد جرش، وسبق ذلك كله عدة محاولات تحاول إهانة كتاب الله تعالى وبيوته، سائلين الله عز وجل أن يردّ كيدهم في نحورهم.



إعداد: حمزة حيمور

أسرى فلسطين.. رمز الإرادة والصمود

تقديمه إلى المحاكمة، وذلك عن طريق استخدام إجراءات إدارية، وهو اعتقال تعسفي غير قانوني، يتنافى وأبسط المعايير الدولية لحقوق الإنسان؛ لأنه اعتقال دون تهمة ومحاكمة، يعتمد على ملف سرّي وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها.

وردًا على هذا الإجراء الصهيوني، يخوض أربعة أسرى إضراباً أسطورياً عن الطعام منذ تسعة أشهر، احتجاجاً على إعادة اعتقال اثنين منهم بعد الإفراج عنهم في صفقة تبادل الأسرى وتحويل الآخرين للاعتقال الإداري، وهم: سامر العيساوي، جعفر عز الدين، طارق قعدان، أيمن الشراونة، الذي تم الإفراج عنه بعد (٢٦٥) يوماً من الإضراب عن الطعام وتم إبعاده إلى غزة.

الأسير المحرر فادي فرح:

ويدعو الأسير المحرر فادي فرح إلى نصرة الأسرى، مطالباً الشعوب بأن تكون قضيتهم أولوية في جدول اهتماماتهم لأنهم عنوان الكرامة والعطاء غير المحدود، فهم الذين بادروا بالتحرك لنصرة المسرى وللدفاع عن كرامة الأمة وشرفها.. متسائلاً: فهل من المعقول أن يستفرد بهم عدوهم ونحن أمة قربت من الملياري مسلم؟!

ويضيف فرح في حديثه لـ«الفرقان» يجب علينا إيصال صوت الأسرى ومعاناتهم إلى كل أحرار الأمة من خلال إقامة الفعاليات المناصرة لهم، ودعم المقاومة التي لا تألو جهداً للإفراج عنهم مادياً ومعنوياً وسياسياً، ولا ننسى أهاليهم من المساندة. وبالنسبة لإضرابات الأسرى فهي حجة على تقصيرنا المخجل بحقهم ورفض لسياسات كسر الإرادة من الصهاينة بحقهم.

وانتقد الأسير المحرر دور الحكومات العربية، قائلاً: هي في أغلبها لها اهتمامات وأولويات أخرى غير قضية الأسرى، ونحن لا نطلب منها إلا الصمت لأن بعضها يتآمر مع الاحتلال ضد الأسرى.

إن قصة التحرر الفلسطيني تأبى أن تتكامل في جميع فصولها؛ فمن اغتصاب الأرض، إلى الشهادة، إلى الأسر.. بانتظار ذلك اليوم التي تُرفرف فيه رايات الحرية على أسوار المسجد الأقصى المبارك.

بعميونسهم التي تشعّ ببريق الحرية، وبقسسات وجوههم النائرة، وبقبضاتهم التي تهرّ زنازين الأسر يواصل أسرى فلسطين تحقيق انتصاراتهم على السجان الصهيوني، ليزينوا عتمة الزنازين الصهيونية بفجر فلسطيني قادم.

هُم أشرف الناس وأكرمهم، هُم رأس حربية المقاومة، هُم مَنْ أفتوا زهرة شبابهم لأجل كرامة أوطانهم، حملوا على عاتقهم همّ الأمة في زمن تقاعس فيه الكثيرون.. منهم من لقي ربه شهيداً ومنهم من ينتظر، انتصرت أمعاؤهم الخاوية على أعتى آلة إجرامية عرفها التاريخ، جسّدوا مثلاً حياً للصمود والإرادة القوية في معركتهم مع الجلادين الصهاينة.

أسرى فلسطين يتجاوز عددهم (٥٠٠٠) في سجون الاحتلال الصهيوني بينهم المئات من النساء والأطفال، لكل منهم حكايته وقصته مع جلاوزة الاحتلال؛ فأسرى الحرية يموتون كل يوم جرّاء المعاناة النفسية والتنكيل والتعذيب الجسدي وسط صمت مطبق من المجتمع الدولي ضد هذا الكيان الفاشي الذي يستمرّ تعذيب الإنسان الفلسطيني.

في سجون الاحتلال كل صنوف التعذيب والقهر مباحة فلا رادع ولا محاسب، فاللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال هي لغة القتل والتنكيل والتعذيب.

إرادة وصمود:

وفي هذا الصدد يقول القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الأسير إبراهيم حامد: «لم تترك لنا إدارة المعتقلات الصهيونية سوى قطعة ملابس واحدة فوق جلودنا ورغم ذلك فإن معنوياتنا تعانق السماء».

بدوره يطالب الأسير القائد حسن سلامة أبناء الأمة العربية والإسلامية بالدعاء للأسرى، فيقول: «لأنكم في عالمكم مشغولون حتى عن أنفسكم، كان الله في عونكم، لكن هل عندكم دقيقة للدعاء لنا؟»

الاعتقال الإداري:

وتتجلّى العنجهية الصهيونية بما يسمى بالاعتقال الإداري، وهو قيام سلطة الاحتلال باعتقال شخص ما، دون توجيه تهم محدّدة إليه، ودون

الثورة السورية.. عامان من الكفاح والدم

دمشق - الفرقان

عامان مرّا على اندلاع الثورة السورية العظيمة التي فجّرها الشعب السوري.. ثورة علم السوريين -خلالها- العالم معنى الإصرار والتصميم والقتال بلا هوادة ضد واحد من أشرس الأنظمة الحاكمة في تاريخ البشرية. عامان من المعاناة والدماء والدموع والتشريد والنزوح والجوع والعطش والبرد.. عامان طويلان لكنهما دخلا تاريخ البشرية كأكثر الثورات الشعبية كلفة: (١٠٠) ألف شهيد و(٢٠٠) ألف جريح و(١٦٠) ألف معتقل و(٢٠) ألف امرأة حرة تعرضت للاغتصاب، ومليون مهجّر خارج سوريا، و(٤) ملايين نازح داخل سوريا، و(٥) ملايين سوري يعانون من الجوع.. مدن دُمّرت وأحياء أُزيلت عن الأرض.. حي بابا عمرو في حمص.. وأحياء في حلب وحماة ودرعا ودير الزور وإدلب وجسر الشغور وريف دمشق واللاذقية وغيرها من المدن والأحياء.

عامان على الثورة السورية والشعب يقاتل ويتقدم إلى الأمام رغم كل التحديات والمؤامرات الإقليمية والدولية، ورغم التجاهل العربي والدولي ومحاولة تفكيك الثورة من الداخل لإفشال الحركة الشعبية العارمة التي تطالب بالحرية.

عامان من المجزرة المفتوحة والمنقولة على الهواء مباشرة، لم تحرك الأخوة العربية ولا الإنسانية المتشدّقين بحقوق الإنسان.



«خنساء فلسطين» في ذمة الله

حيث كانت تتفقدهم كل ليلة وهم يرابطون على الثغور وتقدم لهم الطعام والشراب وتدعو لهم بالخير، فيما قامت الطائرات الحربية الصهيونية بقصف منزلها لأكثر من أربع مرات منفصلة. كما اغتالت طائرات الاحتلال في العام ٢٠٠٥ ابنتها الثالث الشهيد رواد بعد قصف سيارته في مدينة غزة.

وتعتبر «خنساء فلسطين» أحد أعلام الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في فلسطين، كما تقلد منصب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

يومين عدة موضوعات أدبية ودراسات نقدية لشاعرات إسلاميات إضافة إلى الفن القصصي النسائي.

وألقت رئيسة مكتب رابطة الأدب الإسلامي في الأردن نبيلة الخطيب كلمة ترحيبية بالحضور وأشادت بجهود الرابطة في خدمة الأدب والتراث الإسلامي.

وأوصى الملتقى في ختام أعماله بتشجيع الأديبات المسلمات على المشاركة في المؤتمرات والملتقيات المختلفة من أجل عرض إنتاجهن في الأدب الإسلامي.

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام

توفيت النائب مريم محمد يوسف محيسن فرحات «أم نضال» الملقبة بـ«خنساء فلسطين» عن عمر يناهز «٦٤ عاماً» بعد صراع مع المرض دام لأشهر طويلة.

وأم نضال هي أرملة وأم لستة أبناء وأربع بنات، وينتمي كل أبنائها لكثائب القسام، فيما لُقبت بـ«خنساء فلسطين» لأنها قدمت ثلاثة من أولادها شهداء في سبيل الله، حيث استشهد نضال ومحمد ورواد فرحات، كما أنها أم للأسير المحرر وسام، الذي قضى (١١) عاماً في سجون الاحتلال الصهيوني.

وتعتبر «أم نضال» الأم الروحية للشباب المجاهدين من كثائب القسام

«رابطة الأدب الإسلامي»

تعقد ملتقى الأديبات الإسلاميات الثاني في عمان

عمان -

نظمت رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية وجامعة اليرموك الملتقى الثاني للأديبات الإسلاميات تحت رعاية رئيس الوزراء.

وناقش الملتقى -الذي شارك فيه نخبة من المثقفين العرب- على مدار

عرض فيه جهود الجمعية في خدمة الدراسات القرآنية

رئيس التحرير يشارك في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية في الرياض



الكريم في خدمة الدراسات القرآنية»، عرض فيها تصوراً عن الجهود التي تبذلها الجمعية في خدمة الدراسات القرآنية، مع شرح موجز عن مبادئها المتعددة، ثم تطرق إلى الطموحات التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها، مع تخصيص تجربة التعليم الإلكتروني بوصف خاص لأهمية هذا الجانب ومواكبته للتطور التكنولوجي.

وتناولت ورقة الدقور مبحثين رئيسيين وعدة مطالب، هي: «الجهود العلمية والأكاديمية»: المؤلفات العلمية والنشرات، المؤتمرات والندوات والمواسم القرآنية، «الجهود الإدارية والفنية»: الدورات الشرعية، اللجان العلمية المركزية، مركز الدكتور فضل حسن عباس للدراسات القرآنية، معهد القراءات القرآنية.

نظم كرسى القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز تفسير للدراسات القرآنية «المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية» في الرياض، وتضمن المؤتمر محاور علمية، وتعليمية، وتقنية، وتشجيعية، وتمويلية، وإعلامية، وشارك فيه عدد من جامعات القرآن الكريم وكلياته وأقسامه، ومراكز البحوث والدراسات في القرآن الكريم، والمؤسسات والجمعيات العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم، وعدد من الباحثين المتخصصين والمهتمين.

كما صاحب المؤتمر دورات وندوات ومحاضرات، ومعرض للتعريف ببعض المؤسسات والهيئات القرآنية. وشارك رئيس تحرير مجلة الفرقان والأمين العام لجمعية المحافظة على القرآن الكريم الدكتور سليمان الدقور في إحدى ندوات هذا المؤتمر، حيث قدّم ورقة بعنوان: «جهود جمعية المحافظة على القرآن



العمرة المميزة

براً ٣ ليالي في المدينة المنورة
٥ ليالي في مكة المكرمة

غرفة رباعية ١٤٥ ديناراً

الطفل من عمر ٢ سنة - ١٠ سنوات ٧ ديناراً

النقل بأحدث الحافلات السياحية

مزارات في المدينة المنورة ومكة المكرمة يوم تسوق في مدينة جدة

عمان - العبدلي

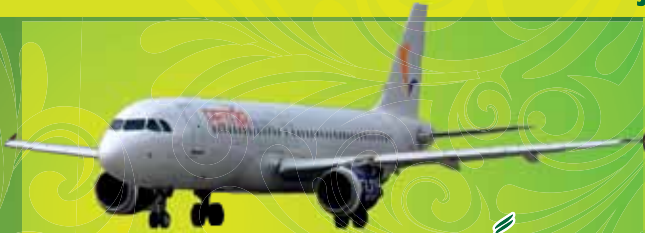
هااتف

فاكس 06 465 3443

06 464 6300



الأضحى للسياحة والسفر والحج والعمرة ALADHA Travel & Tourism Hajj & Umra



جواً ٣ ليالي في مكة المكرمة

٢ ٢ ٨

ديناراً

على متن طيران بتر

غرفة رباعية فندق نور الحج

رحلات سياحية خارجية وشهر عسل
حجز تذاكر سفر • حجوزات فنادق

على هامش حملة

وقف أهل القرآن الثانية

مدير عام الجمعية:

الحملة تهدف إلى تأمين موارد مالية
ثابتة للعمل القرآني

لقاء: حمزة حيمور



نطمح لإطلاق حافلة قرآنية تجوب مدن المملكة النائية

العساف: لقد بلغت إيرادات الحملة ربع مليون دينار نقداً، ناهيك عن بعض التبرعات العينية كالشقق والأراضي، وتكلفة الوقف هي (٧٠٠) ألف دينار، علماً أن الوقف عبارة عن بناء (١٤) شقة سكنية تؤجّر ويعود ريعها للنفقة على برامج الجمعية المختلفة.

الفرقان: ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

العساف: أقرّ مجلس إدارة الجمعية الخطة الخمسية التي بدأت مع بداية (٢٠١٣) - (٢٠١٨) والتي تهدف لترسيخ وتثبيت البرامج السابقة، ومحاولة الوصول إلى مختلف التجمّعات السكانية والتعاون مع المؤسسات المختلفة في ميدان العمل القرآني. ومن أبرز مشاريع الخطة: حافلة القرآن الكريم، من أجل زيارة القرى النائية التي لا يوجد فيها مراكز لتعليم الناس القرآن الكريم، بحيث تصل الجمعية إلى كل بيت، وتبلغ كلفة تجهيزها نحو ربع مليون دينار.

إضافة إلى المجمع القرآني الكبير، ويشتمل على مدرسة لتحفيظ القرآن، ومكتبة عامة، وقاعة مؤتمرات ومحاضرات، ومول، وجناح فندقية، ومسبح يعود ريعه على العمل القرآني، وتبلغ تكلفته نحو خمسة ملايين دينار، وهو بحاجة إلى قطعة أرض في العاصمة عمان بمساحة عشرة دونات.

الفرقان: ما هو دور الجمعية في خدمة المجتمع؟

العساف: نؤكد أن هذه الجمعية مؤسسة وطنية تعمل على خدمة المجتمع والوطن، ولا يخفى على أحد دورها؛ فالجمعية لديها عشرات الألوف من الطلبة من الجنسين في المراكز القرآنية الدائمة والصفية ونوادي الطفل القرآني.

والجمعية تعمل على حفظ الوطن من كل سوء وانحراف من خلال استيعاب أبنائه في مراكزها المنتشرة في أنحاء المملكة كافة.

الحملة القرآنية الثانية جمعت ربع مليون دينار والوقف يحتاج إلى (٧٠٠) ألف دينار

أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم مؤخراً حملة وقف أهل القرآن الثانية، وللوقوف على هذه الحملة وتداعياتها، التقت (الفرقان) مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم السيد حسين عساف، الذي تحدّث عن الحملة وعن رسالة الجمعية ومستقبلها.

الفرقان: ما هو هدف حملة وقف أهل القرآن الثانية، وماذا عن الوقف الأول؟

العساف: تأمين موارد مالية للعمل القرآني ولبرامج الجمعية ونشاطاتها المختلفة، وأن تكون هذه الموارد ثابتة من خلال الوقف مما يسهّل وضع الخطط وتنفيذها.

أما ما يخصّ الوقف الأول، فقد تم جمع مبلغ (٦٠٠) ألف دينار، وتم صرفه كما يلي: (٢٤٥) ألف دينار وقف مبنى الحسين في جبل الحسين، (٨٥) ألف دينار مبنى وقف البركة في الجوبدة، (١٥٥) ألف دينار وقف البارحة في إربد، (١١٥) ألف دينار لشراء قطعة الأرض لوقف أهل القرآن الثاني.

الفرقان: كيف رأيتم تفاعل المواطنين مع الحملة؟

العساف: بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلد، ورفع الأسعار، والأزمة السورية إلا أننا وجدنا إقبالاً جيداً، وهذا يدل على ثقة الناس بهذه المؤسسة وتأثير برامجها عليهم في ميدان العمل القرآني؛ فالجمعية أصبحت بيتاً لجميع الأردنيين.

الفرقان: وماذا عن إقبال المؤسسات المدنية والحكومية؟
العساف: بعض الشركات تعاونت مع الحملة، إلا أننا نأمل بتعاون أكبر للمؤسسات بحيث يكون للجمعية نصيب ثابت في ميزانياتها.

الفرقان: هل إيرادات الحملة تكفي لإقامة المشروع؟

أدعو لإعداد رسائل
جامعية عن دور الجمعية
في المجتمع المحلي

وإنني أدعو طلبة الدراسات العليا لإعداد رسائل ماجستير ودكتوراه عن دور الجمعية في المجتمع المحلي والمواطنة الصالحة التي تعمل على ترسيخ مفاهيمها.

الفرقان: ما هي أبرز المعوقات في عملكم؟

العساف: نحتاج إلى كواد بشرية وموارد مالية، ناهيك عن الإجراءات الإدارية المعقدة في بعض المؤسسات الرسمية. وفي زيارتنا الأخيرة لرئيس الوزراء عبد الله النسور تم مناقشة بعض هذه المشكلات، وأبدى دولته استعداداه لحل بعض الأمور العالقة كتسجيل الحافلات والأراضي والحصول على قطعة أرض لإقامة المجمع، آملين أن تكون الاستجابة قريبة.

الفرقان: ما هي رسالتكم لكل من يسهم في دعم العمل القرآني؟

العساف: نشكر كل من تعاون مع الجمعية من مؤسسات رسمية أو خاصة أو محسنين. وأود هنا الإشادة بدور أمانة عمان الكبرى، والبنك الإسلامي الأردني، وبنك الأردن دبي الإسلامي، إضافة إلى إذاعة حياة أف أم، وقناة اليرموك، لدورهم البارز في إنجاح حملة وقف أهل القرآن.

كما أشكر مجلس إدارة الجمعية، وفي مقدمتهم ساحة الشيخ إبراهيم زيد الكيلاني، ونشكر الفروع التي تعاونت، ونشكر موظفي الجمعية الذين كان لهم دور بارز في إنجاح الحملة.

«عيون سارة» تثير درب الحافظين

حمزة حيمور - الفرقان



الله حفيدي المصاب بالسرطان، نماذج مشرفة عايشتها جمعية المحافظة على القرآن من خلال حملتها.

نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي علّق على حالة (أبي سارة) مستحضراً قصة سيدنا بلال، أنفق أباً سارة ولا تحش من ذي العرش إقللاً، وأضاف: هنيئاً لك أباً سارة، وهنيئاً لك يا سارة؛ فدعاء الآلاف لك ولوالدك لن يذهب سدى، وما عند الله خير وأبقى؛ فالإنفاق في سبيل الله قد حصل، وإخلاف المال قد تم بسرعة كذلك، وهي علامة دالة على بشرى حب الله لكما، إنه الله سبحانه الرحمن الرحيم البرّ اللطيف الخبير. ويقول المجالي: إن أكثر ما ترك أترا في نفسي، الذين تبرّعوا بمبالغ بنيت قضاء الدين؛ الله أكبر، هو مدين ومع ذلك ينفق، ولا يخشى الفقر، ولا تنزحج ثقته بالله تعالى أن يعوّضه وييسر له ويرزقه.. هذه الثقة بالله هي التي نريد.

المركز الأردني العالمي للعيون بإدارة الدكتور محمد اشتية أصرّ أن يكمل هذه القصة الأردنية، فسارع بالاتصال بإذاعة حياة أف أم وتكفل بتكاليف العملية كاملة، ناهيك عن اتصال من السعودية تكفل برعاية الطفلة.

وهج عيون (سارة) أثار درب الحافظين، ورسخ حالة تكافلية وأخوية عاشها المجتمع الأردني بفضل بركة القرآن.

بينما كان الجميع يتنهّد بعد عناء يوم طويل وشاق في حملة وقف أهل القرآن الثانية، أقبل رجل في مقتبل العمر بخطوات متسارعة، وبتقسيمات وجه يبدو عليها الهم والحزن، ووضع مغلفاً مكتوباً عليه (نقود عملية عيون سارة)، صمّت الجميع برهة، إلى أن عاجله أحد الإخوة بسؤال عن قصة النقود، وبأدب جم وإخلاص كبير، قال: «علمها عند ربي»، ما زاد الإخوة إصراراً ولهفة ليعرفوا قصة النقود.

بدأ (أبو سارة) بالحديث وفي صوته حشجة، فقال: ابنتي بحاجة إلى عملية في عينيها، وكان موعد العملية في شهر كانون الثاني من العام الحالي، إلا أنّ الأطباء قرروا تأجيل موعد العملية إلى إشعار آخر، فأحببت أن تبرع بنقود العملية لحملة وقف أهل القرآن.

حملة وقف أهل القرآن جسّدت حالة تكافلية فريدة تشبه إلى حدّ كبير سير الصحابة والسلف، فمن (نقود عملية عيون سارة)، إلى طفل انتظر أسبوعاً كاملاً حتى يكون صاحب الشرف بأول تبرع، وأخرى تبرع بعشر ليرات من الذهب وتنطلق بسرعة حتى لا تعلم يمينها ما أنفقت شأها، إلى عجوز أمهكتها الحياة جاءت تتكى على عكازها، فخلفت إسوارتها القديمة ووضعتها بين يدي الموظفين وهي تقول: لا أملك سواها، ورثتها عن أمي وجئت بها رجاء أن يشفي

ومن الثابت طبيًا أنه بالتقاء النطفتين (نطفة الزوج ونطفة الزوجة) تتكون النطفة الأمشاج (المختلطة) التي تمثل مرحلة الإخصاب - بإذن الله تعالى -.

وتبدأ النطفة الأمشاج في الانقسام السريع حتى تشبه حبة التوت الصغيرة، ولذا تُعرف باسم (التوتية) (Morula)، ثم تتحول إلى كيسة أرومية (Blastocyst)، ثم تبدأ في الانغراس في بطانة جدار الرحم في اليوم السادس من تاريخ الإخصاب إلى اليوم الرابع عشر، وتستطيل هذه الكيسة الأرومية لتأخذ شكل دودة العلق هيئةً ووظيفةً (طور العلقة)، الذي يستمر إلى حوالي اليوم الخامس والعشرين من عمر الجنين، ثم يبدأ في (طور المضغة) الذي يستمر إلى نهاية الأسبوع السادس من عمر الجنين (اليوم الثاني والأربعين تقريباً)، ثم يبدأ (طور تحلُّق العظام) الذي يستمر إلى حوالي اليوم التاسع والأربعين، ثم يبدأ (طور كسوة العظام لحماً) أي بالعضلات والجلد الذي يستمر إلى نهاية الأسبوع الثامن من عمر الجنين (اليوم السادس والخمسين تقريباً)، ثم يُنشئه الله -تعالى- خَلْقًا آخر (طور



من الدلالات العلمية في قوله تعالى:

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾



أ.د. زغلول راغب النجار
رئيس لجنة الإعجاز العلمي في
القرآن الكريم بالمجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية - مصر

الله تعالى يعلم ما تحمله كل أنثى علماً شمولياً قاطعاً يشمل الأجل، والرزق، والشقاوة أو السعادة، والذكورة أو الأنوثة، والصحة أو المرض، ومكان الموت

بالولوج إلى داخلها، وقد يوفَّق في إخصابها أو لا يوفَّق، والمعروف طبيًا أن أقلَّ كثافة للأنطف الذكرية الصالحة للإخصاب هي (٢٠) مليون نطفة في كل ميليلتر من المنى. ولذلك يُروى عن المصطفى ﷺ قوله: «ما من كل الماء يكون الولد، وإذا أراد الله خَلْقَ شيء لم يمنعه شيء» (صحيح مسلم).
أما نطفة المرأة (البيضة) فيبلغ قطرها (٢, ٠) من المليمتر (أي مئتي ميكرون أو أربعين ضعف طول نطفة الرجل). وعدد البيضات في جنين الأنثى يتراوح بين أربعمئة ألف وستة ملايين، وهذا العدد الهائل لا يبقى منه إلى سن البلوغ سوى بضعة آلاف قليلة، تنمى منها واحدة في كل شهر طوال الفترة التناسلية للأنثى (من سن البلوغ إلى سن اليأس) بمجموع لا يتعدَّى الأربعمئة بيضة على طول هذا العمر.

(ما) في قوله تعالى: {مَا تَحْمِلُ}، و{مَا تَغِيضُ}، و{مَا تَزْدَادُ} اسم وصل بمعنى: (الذي)، أي: عَلِمَ -سبحانه- الذي تحمله كل أنثى علماً شمولياً قاطعاً غير مقصور على الذكورة أو الأنوثة، والصحة أو المرض، ولكن يشمل الأجل، والرزق، والشقاوة أو السعادة، ومكان الموت.. فضلاً عن حقيقة أنه سيكون أو لا يكون، وبمعنى الذي تنقصه الأرحام بالتحلل أو الإسقاط، أو تزيده باكتمال الحمل ونموه.

من الدلالات العلمية في الآية الكريمة:

يقدَّر متوسط طول نطفة الرجل بحوالي (٠, ٠٠٥) من المليمتر أو (٥ ميكرون)، ويقدَّر متوسط ما يخرج مع كل دفقة من المنى مئتي مليون نطفة (حيمن أو حيوان منوي) أو أكثر قليلاً، لا يصل منها إلى البيضة إلا بضع مئات قليلة (لا تتعدَّى الخمسمئة في المتوسط)، ويهلك أغلب هذه الأنطف الذكرية في طريقها إلى البيضة التي لا تسمح إلا لواحد منها فقط

فالله يعلم كل صفات الجنين الآنية، كما يعلم كل الغيب الذي يتعلق بهذا الجنين إلى لحظة ملامته، والطب يقرأ شيئاً من الصفات الآنية للجنين أو لعدد من الأجنة إن استطاع ذلك، والله - تعالى - يعلم ما تحمل (كل) أنثى على وجه الأرض من الإنسان والحيوان والنبات ولا يستطيع كل أطباء الأرض وعلماؤها أن يعلموا ذلك ولو اجتمعوا له. والتعبير بجملته **{وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ}** تعبير معجز،

التعبير بكلمة {تَغِيضُ} معجز، دقيق وشامل عن ظاهرة التحلل أو الإسقاط التلقائي للأجنة خلال أطوارها المبكرة

دقيق وشامل عن ظاهرة التحلل أو الإسقاط التلقائي للأجنة خلال أطوارها المبكرة؛ ففي عدد من الإحصائيات الطبية ثبت أن (١٥٪) إلى (٥٠٪) فقط من النطف الأمشاج المنقسمة التي تُعرف باسم (الكيسة الأرومية) تثبت في عملية انغراسها بجدار الرحم، والباقي يفشل في عملية الانغراس بجدار الرحم فيحدث الإجهاض، وأن كثيراً من عمليات الإجهاض قد يصاحبها تحلل الجنين في داخل الرحم وتحوّله إلى سائل يتم امتصاصه، تماماً كما يغيض الماء في التربة عالية المسامية وعالية النفاذية، وبذلك فلا يعلم إلا الله -تعالى- ما تغيضه بلايين الأرحام في اللحظة الواحدة، ولا يستطيع كل أطباء الأرض وعلماؤها إحصاء ذلك لاستحالة إدراك سقوط أو تحلل الأجنة في مراحلها الأولى للضائلة المتناهية لأحجامها، وكثرة كميات الدم التي يمجّها الرحم في حالات الإسقاط الإنساني والحيواني فضلاً عن الإسقاط النباتي والإسقاط في الكائنات البدائية.

وفي التعبير القرآني **{وَمَا تَزْدَادُ}** إعجاز آخر؛ لأن وزن الجنين في نهاية الشهر الثاني من عمره لا يتعدى (٥) جرامات، ولا يزيد طوله عن (٣-٥) سم، بينما يصل وزنه في نهاية الشهر التاسع إلى حوالي (٣) كيلوجرامات ونصف في المتوسط، ويصل طوله إلى قرابة نصف متر.

وفي قوله - تعالى - **{وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ}** إشارة إلى تقدير كل شيء بدقة بالغة بما في ذلك عدد المخلوقين وصفاتهم، ونسب الإناث إلى الذكور، ونسب المرضى بأمراض خلقية مورثة إلى الأصحاء، ونسب المعاقين إلى المعافين من هؤلاء، وأنواع الإعاقات المختلفة، ونسب الشفاء منها إلى عدم الشفاء، وغير ذلك من أسرار ما تغيض به الأرحام أو تزداد؛ لأنه سبحانه وتعالى هو الذي يُقَرُّ في الأرحام ما يشاء.

النشأة) الذي يستمر إلى نهاية فترة الحمل (نهاية الأسبوع الثامن والثلاثين أو اليوم السادس والستين بعد المتئين) إذا قدر الله -تعالى- له ذلك.

وتقسم هذه الفترة إلى مرحلة الجنين التي تنتهي بنهاية الأسبوع السادس من تاريخ الإخصاب وهي (فترة التعضي) أي: تتلخّ الأعضاء المختلفة، والتي لا يزيد طول الجنين في نهايتها عن (١٥) ملم، ويصفها المصطفى ﷺ

بقوله الشريف: «إذا مرَّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله ملكاً فصورها، وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها، ثم قال يا رب: ذكر أو أنثى؟ فيقضي ربك ما يشاء» (صحيح مسلم).

أما الفترة التالية فتُعرف باسم (فترة الحمل) ويزداد فيها كلُّ من حجم الجنين ووزنه خلالها بالتدرج حتى يصل طوله إلى حوالي (٥٠٠) ملم، ويصل وزنه إلى (٣) كيلوجرامات ونصف في المتوسط.

ومرحلة الجنين هي أخطر المراحل في حياة كلِّ من الأم وحينها؛ فعلى الرغم من هذا الاصطفاء الإلهي لكل من الزوجين، والاصطفاء للنطفتين اللتين تنجحان في إتمام عملية الإخصاب من بين ملايين النطف حتى يتم تكوين النطفة الأمشاج، فإن الدراسات الطبية تشير إلى أن حوالي (٧٨٪) من كل حمل يُجهض ويتم إسقاطه، أو يتم تحلله وامتصاصه في داخل الرحم، وأن قرابة (٥٠٪) من هذه الحالات تفشل قبل أن تعلم الأم أنها قد حملت بالفعل، وفي ذلك يقول المصطفى ﷺ: «إنَّ النُّطفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحْمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرُّ أَمْ أَنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى.

ثم يقول: يَا رَبِّ، أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ. ثم يقول: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ مَا أَجَلُهُ؟ مَا خَلْقُهُ؟ ثم يجعله الله شقيّاً أو سعيداً». وفي رواية: «أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحْمِ؛ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ، لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً». (صحيح مسلم).

ومن هنا كان الإعجاز في قول ربنا -تبارك وتعالى-: **{اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ}** [الرعد:٨].

وإن استطاع الطب معرفة جنس الجنين، ومعرفة بعض الأمراض الوراثية التي قد تصيبه منذ الشهر الرابع للحمل في زمن تفجر المعرفة الذي نعيشه؛ فإن علم الله -تعالى- أكثر إحاطة وشمولاً من ذلك،

يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وقد نُسب إلى بعض الصحابة قولهم وقد عادوا من غزوة: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، جهاد النفس والهوى». حينما تحمل نفسك على طاعة الله فأنت في جهاد، حينما تضبط لسانك عن الغيبة والنميمة فأنت في جهاد، حينما تضبط عينك عن أن تطلقها في محارم الله فأنت في جهاد، حينما تضبط يدك عن أن تبطش بغير حق فأنت في جهاد، حينما تضبط رجلك عن أن تسير بها إلى مكان لا يرضي الله فأنت في جهاد، حينما تضبط أعضائك وجوارحك عن أية معصية فأنت في جهاد..

أساس الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك، والمهزوم أمام نفسه لا يستطيع أن يواجه نملة، لذلك أية دعوة إلى الجهاد القتالي لا تسبقها دعوة إلى جهاد النفس والهوى لا تنجح؛ فلن يستطيع أي إنسان أن يجاهد عدوه إن لم يجاهد نفسه وهواه أولاً.

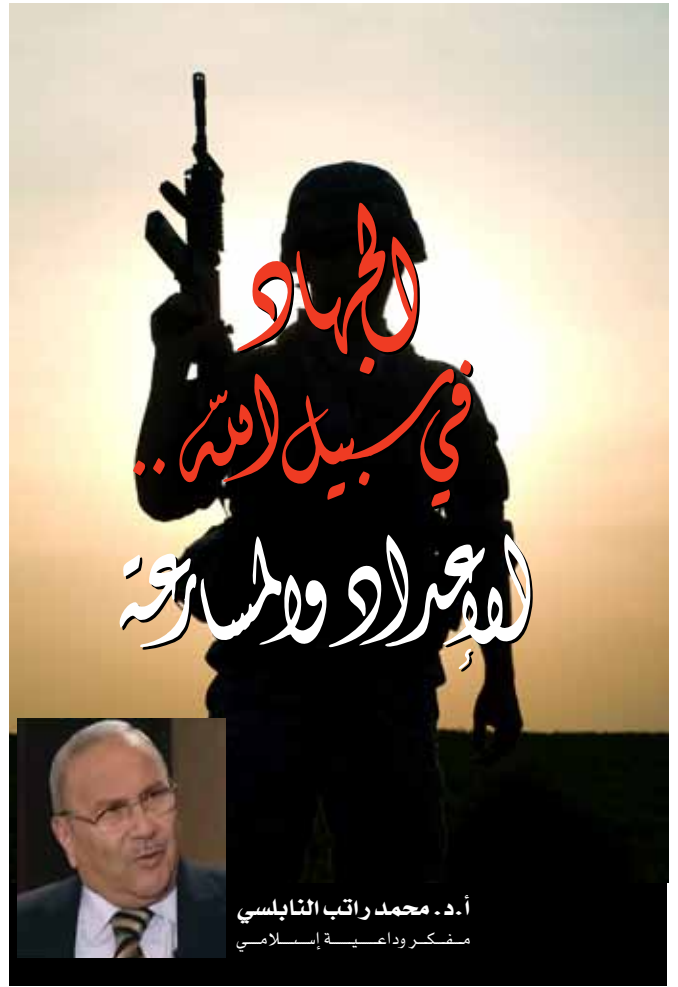
- الجهاد الدعوي:

ويتمثل بطلب العلم، وتعليمه. قال تعالى: {وَجَاهِدْهُمْ بِهِ} (أي بالقرآن) {جِهَادًا كَبِيرًا} [الفرقان: ٥٢].
وقال سبحانه: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت: ٣٣].
وقال ﷺ: «خيركم (أي الخيرية المطلقة) من تعلم القرآن وعلمه». (صحيح البخاري)، وقال ﷺ: «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك من حمير النعم». (صحيح مسلم).

- الجهاد البنائي وإعداد القوة المتاحة:

وهو ما تدل عليه الآية الكريمة: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...}.. أعدوا لمن يحاربونكم، أعدوا لأعدائكم الذين يتربصون بكم الدوائر.. أعدوا الشهداء الذين يدفعون حياتهم ثمناً للجهاد، أعدوا لذوي الشهداء الذين يفقدون المعيل، أعدوا للأسرى الذين يؤسرون ظلماً.

إن رحمة الله بالمؤمنين أنه - سبحانه - ما كلّفهم أن يعدّوا لأعدائهم القوة المكافئة، وقد يكون هذا الآن مستحيلًا؛ لأن الأمم الأخرى تعدّ لنا أنواعاً متنوعة من الأسلحة، وتفرض علينا إباحيتها وانحرافها؛ لأنها تريد إضلالنا وإفسادنا وإفقارنا وإذلالنا، بل وإبادتنا. على المسلم أن يعدّ ما يستطيع من قوة، وعلى الله الباقي؛ لأن الذي



المهزوم أمام نفسه لا يستطيع أن يواجه نملة، وأية دعوة إلى الجهاد القتالي لا تسبقها دعوة إلى جهاد النفس والهوى لا تنجح

أنواع الجهاد:

- جهاد النفس والهوى:

يقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠]، ويقول النبي ﷺ: «من لم يغرّ ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق». (صحيح الجامع للألباني)، وبعد؛ فإن كثيراً من الناس يتوهمون أن الجهاد هو الجهاد القتالي ليس غير، والحقيقة أن هناك أنواعاً كثيرة من الجهاد، منها جهاد النفس والهوى، وبدل عليه قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، وقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ

لَوْحَ لَهْمٍ بِالْعَنُوفِ.. {فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

كل تجاوز للحُرُمات لا بد له من قصاص رادع:

قال تعالى: {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ}، من اجترأ على حُرْمَةِ الشهر الحرام فمن حقَّ المسلمين أن يجترئوا عليه؛ وكل تجاوز للحُرُمات لا بد له من قصاص رادع. قال تعالى: {مَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}. وقال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ

يَنْصَرُونَ . وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا} [الشورى: ٣٩-٤٠].

على المسلم أن ينفر في سبيل الله بأي حال كان:

قال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: ٤١]. أي: أيها المؤمنون سارعوا إلى الجهاد في سبيل الله، بأية حال كنتم؛ خفافاً من السلاح، وثقلاً مع السلاح.. ركبناً، ومُشاة.. شباباً وشيوخاً.

{وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ}:

القتال في سبيل الله يحتاج إلى رجال وإلى أموال، وقد جاء في سياق آيات القتال في سورة البقرة: قوله تعالى: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} أي: يجب أن تُنفقوا، وأن تُحصنوا بلادكم، فإن بخلَ الناس في الإنفاق، وإن تقاعسوا عن نصره دين الله عز وجل، تجاوز الكفَّارَ الحدود.

الإعداد والإيمان شرطان ضروريان لتحقيق النصر:

النصر يحتاج إلى شيئين: إعداد وإيمان، والإيمان والإعداد كلاهما شرط لازمٌ غير كافٍ، فمن آمن ولم يعدد لعدوه أعلى درجات القوة لا يستحق النصر، ومن أعدد لعدوه أعلى درجات القوة ولم يؤمن لا يستحق النصر؛ فإذا جمعنا الإيمان والإعداد استحقنا النصر. قال عز وجل: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، وقال سبحانه: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: ٥٥].

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُعيد للمسلمين مجدهم التليد، وأن يوفقهم لحمل هذه الرسالة التي أنيطت بهم، وأن ينشروها في الآفاق عن طريق تعميق إيمانهم، وإعداد القوة المتاحة لعدوهم، حتى يستحقوا نصر الله وتمكينه.

شُرِعَ القتال في الإسلام لإعلاء كلمة الله، وتحقيق هيمنة الدين في الأرض، ومنع الفتن، ونصرة المظلومين

يستطيعه مع قدرة الله يفوق قوة العدو مهما كان قوياً، ولا ينبغي للمؤمن أن ييأس؛ لأن معه قدرة الله وتأيدته {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩].

- الجهاد القتالي:

إذا نجحنا في جهاد النفس والهوى، وفي الجهاد الدعوي، وفي الجهاد البنائي، يُنتظر أن ننجح في الجهاد الرابع وهو الجهاد القتالي.

قال تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ... وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ... وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٩٠-١٩٥].

أساس مشروعية القتال في الإسلام:

شُرِعَ القتال في الإسلام لتحقيق جملة من الأهداف، ومن أهمها: إعلاء كلمة الله، وتحقيق هيمنة الدين في الأرض، ومنع الفتن، ونصرة المظلومين.

الجماعة المؤمنة من حقها أن تعرف ربه، ومن حقها أن تصل إلى غايتها في الدنيا، ومن حقها ألا تُفتن عن دينها، ومن هنا جاءت مشروعية القتال في الإسلام، حينما جاء بها القرآن، وطبَّقها النبي ﷺ من أجل ضمان حُرِّية العبادة، وحرية العمل، وحرية طلب العلم... أما الحروب القذرة التي تشهدها البشرية اليوم؛ تارة باسم التطهير العرقي، وتارة لتحقيق أطماع اقتصادية.. فهذه الحروب الحديثة التي تقودها بعض البلاد القوية، حروبٌ لا علاقة لها إطلاقاً بنشر فكرة، ولا بتحقيق مبدأ، ولا بترسيخ دين، إنما المصالح فقط تحرف هؤلاء الذين يعتدون على حقوق الشعوب، ولذلك أمر القرآن المؤمنين أن يكون قتالهم {فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

{فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}:

هذا الذي يقاتل المؤمنين، ويريد أن يطفى نور الله عز وجل، ويريد أن يحول بين الناس وبين طاعة الله، هذا الذي يُشيع الفساد في الأرض، هو نفسه لو توقَّف عن إفساده، وتاب إلى الله، يقبله الله ويعف عنه.. كأن الله لَوْحٌ لهؤلاء المقاتلين، المشركين، الكفار، الحاقدين، المجرمين،

والجمع هو ثمرة تعلم مسائل أصول القراءات، كما أنه وسيلة إلى إتقان ضبط اختلاف القراء، ونسبة كل قراءة إلى أصحابها. أما الأفراد فهو القراءة برواية أو طريق واحدة دون أن يجمع معها غيرها في الختمة الواحدة، وهو الأصل في قراءة القرآن الكريم.

حل جواز الجمع:

ليس هناك نص صريح من كتاب أو سنة يدل على جواز الجمع أو تحريمه؛ فهو من المسائل الاجتهادية، ويمكن استنباط مشروعية الجمع من حديث عرض النبي ﷺ القرآن على جبريل في كل عام مرة، فيلزم من هذه العروضة أن يقرأ النبي ﷺ سائر ما أنزل عليه من القرآن قبلها على اختلاف الوجوه، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالجمع (٢). ومن ذلك الحديث أخذ العلماء جواز قراءة القرآن بالجمع في مقام التعلم ونقل الرواية فقط، فتكره القراءة به في الصلاة وغيرها؛ لأنه لم يرد عن النبي ﷺ.

وقد نشأ جمع القراءات بختمة واحدة في القرن الرابع الهجري على يد المغاربة الأندلسيين، بعيد تأليف ابن مجاهد كتابه (السبعة)، الذي اختار فيه أصح وأشهر ما وصله مما روي عن النبي ﷺ من القراءات، وكان أفراد القراءات قبل ذلك هو المعمول به (٣).

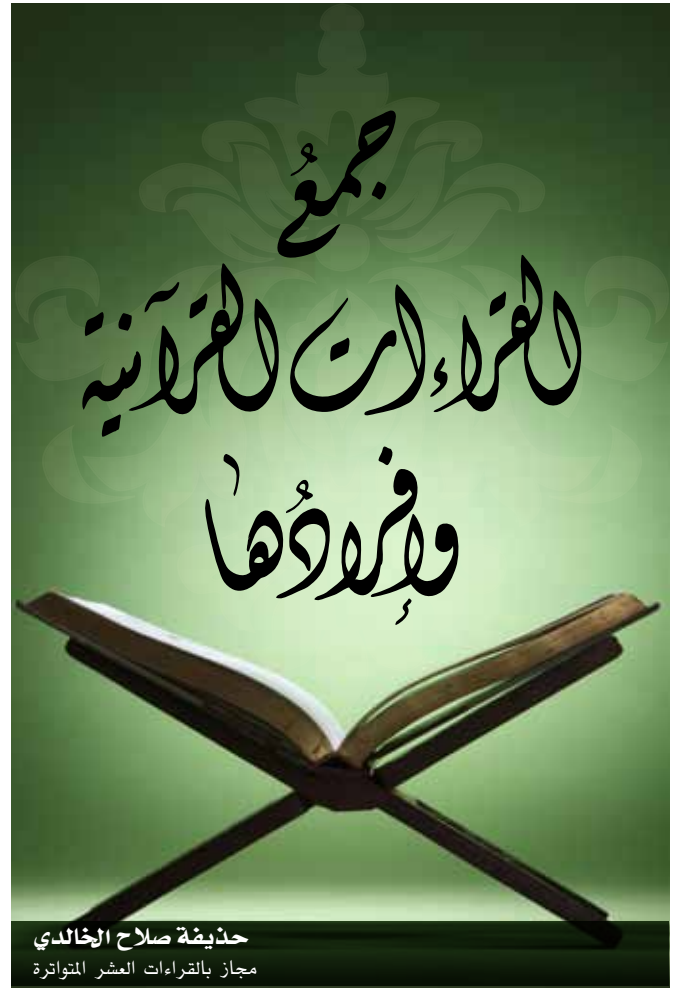
واستمر الجمع عند جمهور القراء منذ ظهوره إلى زماننا هذا من غير إلزام الطالب بالأفراد قبله، وقليل من القراء من كان يشترط الأفراد قبل الجمع (كالشاطبي وصهره والتقي الصائغ). ويمكن إرجاع انتشار الجمع وأخذ العلماء به إلى العوامل التالية:

- * استقرار القراءات بنسبتها إلى الأئمة العشرة واعتبار شذوذ ما عداها، مما أتاح جمعها، بعدما كانت متشعبة يعزف عنها الكثير من الطلبة بسبب ما تحتاجه من طول الزمن وتكرار الختومات.
- * الرغبة في تحصيل القراءات بأقل وقت ممكن، ليتسنى النظر في علوم أخرى لا بد منها.

- * الضبط والإتقان للقراءات اللذان لمسهما العلماء والطلبة من الجمع، حتى صار الجمع من أبرز علامات نبوغ الطالب وتمكّنه من القراءات.

ولجمع القراءات عند القراء طرق عدة نذكرها بإجمال، وهي:

١. الجمع بالحرف. ٢. الجمع بالوقف. ٣. الجمع بالآية.



الأولى في تعلم القراءات يرجع إلى الطالب؛ فإذا كان عالي الهمة واجتمعت فيه أركان الجمع، فالجمع أولى وأفضل، أما إن فقد الطالب شيئاً من الأركان فالأولى له الأفراد ولا يتكلف الجمع

لقد ابتكر علماء القراءات طرقاً ومناهج متنوعة في إلقاء القرآن الكريم وتعليمه، مما زاد القراءات تيسيراً على الطلبة على اختلاف أحوالهم. ومن تلك المناهج المبتكرة: جمع القراءات. لقد مكث هذا المنهج البديع في الأرض، وانتفع الطلبة به، فتلقته الأمة بالقبول، حتى صار علماً على الضبط والتحرير في هذا العلم المبارك.

التعريف بجمع القراءات وإفرادها (١):

جمع القراءات هو القراءة بأكثر من رواية أو طريق في ختمة واحدة، ويسمى عند المغاربة بـ(الإرداف)، وأقصى حد للجمع العشر المتواترة، وأقله رواية واحدة (أي طريقين)، ولا يجوز جمع القراءات الشاذة مع المتواترة على الصحيح، لأنها ليست قرآناً.

سنن النهضة

في القرآن الكريم*

(شروط النهضة، أسباب القوة، عوامل الضعف)

إعداد: د. خولة أحمد جرادات
وزارة التربية والتعليم الأردنية - مديرية
التربية والتعليم منطقة إربد الأولى

تري الكاتبة أن العلماء المسلمين تأخروا في دراسة سنن النهضة في القرآن مما أورث الأمة تأخراً حضارياً أفسح المجال للدول الكبرى التي تمكنت من اكتشاف بعض السنن الكونية من إذلال أمم وشعوب أخرى عربية وإسلامية، ونهب خيراتها وإضعافها بجعلها تابعة لها، مما جعلها تسير في مؤخرة ركب الحضارة الإنسانية بدل أن تكون حادية ركبها وقائدتها إلى تحقيق السعادة في الدارين.

وتعزو السبب إلى انشغال علماء الأمة قديماً بقضايا العقيدة وعلم الكلام والفقه وأصوله وغيرها من العلوم الشرعية.

وتوضح الباحثة أن الحضارة الإسلامية تحمل بذور نهضتها في هذا القرآن الذي كرمها الله عز وجل به، إلا أن تخلفها اليوم هو بسبب إعراضها عن دراسة القرآن دراسة جديدة تبث الحياة من جديد في نصوصه وتفعّلها في حياة الأمة بحيث يصبح القرآن الكريم هو الحاكم لحياة الأمة، والموجه لمختلف أنشطتها وجوانب الحياة فيها.

وتؤكد أن البشرية إذا أرادت أن تحقق اليوم تنمية شاملة، وحضارة متكاملة، فإن عليها أن تبني على النموذج القرآني الذي يستفيد مما أنتجه الغرب من رقي، ويضيف إليه البعدين: الإيماني والخلقي، ليكتب لها النجاح والاستمرار في العطاء.

كما تدعو في نهاية بحثها إلى توجيه الباحثين والدارسين إلى دراسة السنن الإلهية في القرآن الكريم، واستنباط مناهج عملية لتحقيق النهضة المنشودة للأمة.

* من ملخصات الأوراق البحثية المقدّمة للمؤتمر القرآني الثالث «القرآن الكريم ومقومات النهضة» الذي عقدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام ٢٠١٠م.

٤. الجمع بالتوافق. ٥. الجمع بالتناسب.

هل الأولى في تعلّم القراءات الجمع أو الأفراد؟

الأولى في تعلّم القراءات يرجع إلى الطالب وبيئته التي يعيش فيها؛ فالطالب إذا كان عالي الهمة، راغباً في سلوك طريق أهل الاختصاص في هذا الفن، واجتمع فيه أركان الجمع الأربعة، وهي: (حفظ القرآن الكريم، إتقان تلاوته وأحكام تجويده على رواية معينة، حفظ الشاطبية أو الدرّة أو الطيبة مع ما يلزم كل متن منها من التحريات، شيخ مجاز متقن للجمع) فلا شك أن الجمع أولى وأفضل من الأفراد (٤).

أما إن فقد الطالب شيئاً من ذلك فالأولى والأفضل له حينئذ الأفراد، ولا يتكلف الجمع. وهذا ما سار عليه أئمة القراءة منذ انتشار الجمع إلى يومنا هذا، ولو نظرنا إلى تراجعهم لرأينا أن جُلهم لم يفرد القراءات قبل الجمع، وعليه، فقول ابن الجزري في الطيبة ليس على إطلاقه حين قال:

وقد جرى من عادة الأئمة أفراد كل قارئ بختمة حتى يؤهلوا لجمع الجمع وتكون (أل) في «عادة الأئمة» لتعريف العهد الذهني، أي: جرى من عادة بعض الأئمة كالشاطبي وصهره والتقي الصائغ أفراد القراءات قبل جمعها.

حتى إن ابن الجزري نفسه - وهو إمام هذا الفن - لم يقرأ بالأفراد سوى لأبي عمرو وحزمة فقط، ثم شرع بجمع السبعة بعدهما (٥)؛ فلو كان الأمر على إطلاقه - كما هو مستقرّ في أذهان الكثيرين - لفعله ابن الجزري قبل أن يلزم الناس به.

وهذا أعدل المذاهب بالنسبة لجمع القراءات - والله أعلم -، وأكثر شيوخ هذا الفن المحققين في مصر والشام والحجاز اليوم عليه.

هوامش:

- (١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، د. إبراهيم الدوسري، ص ٣٠، ٤٩.
- (٢) النشر في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ج ٢، ص ١٩٤.
- (٣) سنن القراء ومناهج المجوّدين، د. عبد العزيز القاري، ص ٣٦.
- (٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام ابن الجزري، ص ٧٢.
- (٥) سنن القراء ومناهج المجوّدين، ص ٤١.
- (٦) غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، ج ١، ص ٣٣، ٥٣، ٨٣ / ج ٢، ص ٢٤٧.

الفرقان: حوار الأستاذ الدكتور

الشاهد البوشيخي

الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في المغرب

أجرى الحوار: أحمد ظاهر أبو عمر
مدير التحرير

ندعو إلى دعم مشروع (السيرة السنّة) أو (السيرة المنهاج)، وندعو جميع الباحثين والمهتمين للتعاون على إنجازه

إنه لانتكاس أي انتكاس، أن تمتلئ المقررات والكتب المدرسية بكلام الناس ولبعض عليّة الناس وسفلتهم، ثم تخلو أو تكاد من كلام رب الناس!



الفرقان: جهود فضيلتكم مشكورة في إقامة مؤتمرات القرآن والسنة في مدينة فاس المغربية... كيف كانت الفكرة منذ البداية، وما الأهداف التي توحيتم تحقيقها منها؟

د. البوشيخي: إن الأمة منذ مدة، في مرحلة انتقالية؛ تنتقل فيها بإذن الله تعالى من الذلة إلى العزة، ومن الخمود إلى الشهود، ومن التراجع إلى العودة، ومن التفرّق إلى الوحدة، وأحسب وأحدس أن هذا القرن الخامس عشر هو قرن الخلاص، ولن تغيب شمسُه إن شاء الله تعالى حتى تشرق شمس الأمة المسلمة على العالم، رحمة مهداة للبشرية النათئة الضائعة الغارقة في الظلمات. والأرض كلها اليوم حبلى بالإسلام، وتستدير بما يشبه هيأتها يوم خلق الله السماوات والأرض لاستقبال الإسلام، وقد حملت به في السنوات العشر التي تلت مباشرة ما سُمّي بالحرب العالمية الأولى، وتحرك الجنين حركته الأولى في غرب آسيا، معلناً افتتاح القرن الذي يُغاث المسلمون فيه وفيه يعصرون، بعد سبعة قرون سمان وسبعة عجاف، ثم تحرك حركته الثانية في قلب العالم العربي، آخر الثلث الأول من القرن، رباحاً لواقح {بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ} تعالى [الأعراف: ٥٧].

وتوشك الأرض بعد عواصف وحم سابقة، وآلام مخاض لاحقة، أن تضع حملها المبارك، خيراً عظيماً يتم به معنى الإظهار على الدين كله، وإن كان في ذلك الخير القادم بعض الدخن الذي لا يخرج عنه خيريته.

ولتسريع حركة الأمة في اتجاه الوعد، ولإعدادها لتكون في الموعد، يجب التحرك من جميع أبناء الأمة الأحياء في اتجاه ما يُجمَع ويُرشد ويُوحّد الجهود لتحقيق المقصود. وعلى رأس تلك الجهود جهود الباحثين في كل علم. وعلى رأس جهود الباحثين في أي علم جهود الباحثين في القرآن الكريم الذي هو العلم، وجهود الباحثين في السنة والسيرة التي هي التطبيق العملي لذلك العلم.

وإننا لنرجو أن تستجيب نخبة الأمة لهذا النداء؛ فتجمّع وترشد وتوحد جهود أهل كل اختصاص، لإعادة بناء التخصصات في الأمة في مختلف أصناف العلوم: الشرعية والإنسانية والمادية؛ قطرياً وإقليمياً وعالمياً، تمهيداً لإعادة بناء المؤسسات على بصيرة في مختلف المجالات: العلمية والتعليمية والإعلامية، والمالية والاجتماعية والإدارية... وغيرها. وكل ذلك تحت رايات القرآن الجامعة: {هُوَ سَاءَ كُمْ الْمُسْلِمِينَ} [الحج: ٧٨]، {وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ} [المؤمنون: ٥٢]، {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣].

الفرقان: ترأسون مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

الأستاذ الدكتور الشاهد بن محمد البوشيخي، أحد علماء المغرب الأقصى الكبار.. ولد بفاس عام ١٩٤٥م، يحمل دكتوراه الدولة في الدراسة المصطلحية، عمل أستاذاً للتعليم العالي في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في مدينة فاس، وعمل مديراً لمعهد الدراسات المصطلحية حتى عام ٢٠٠٦م، وفضيلته الآن متفرغ لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، ويشغل منصب أمينها العام منذ عام ٢٠٠٧م، وهو مدير مجلة «دراسات مصطلحية»، ومستشار للعديد من المجالات العالمية، وخبير محكم لدى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وأشرف على نحو ثلاثمئة رسالة جامعية (دكتوراه وماجستير)، ومخطط مشروع «المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية العربية» والمشرّف على إنجازه، ومخطط مشروع «الجامع التاريخي لبيان القرآن الكريم» والمشرّف على إنجازه. لفضيلته ثروة من الكتب في الدراسات المصطلحية وغيرها، من بينها: دليل المصطلحات الفقهية، القرآن الكريم والدراسة المصطلحية، مصطلح الأمة بين الإقامة والتقويم والاستقامة، شروط الانتفاع بالقرآن الكريم، نظرات في المسألة النسائية في القرآن الكريم، فقه واقع الأمة: دراسة في المفهوم والشروط والعوائق.

ضيفنا الكبير - عالم المصطلحات - يقوم بجهود ضخم في إعادة بلورة المصطلحات الإسلامية لتكون في متناول الأمة، التقيته في (فاس) وكان لي معه هذا اللقاء:



**خريجو التعليم العتيق، هم المرشّحون
أكثر من غيرهم لحمل أمانة العلم
الشرعي في الأمة، تدريساً وإفتاءً واجتهاداً**

د. البوشيخي: لقد قلت في افتتاح المؤتمر بالحرف: «أيها الباحثون في القرآن الكريم وعلومه، إن الأمة تنتظر منكم تسهيل عملية انتقالها إلى الغد المشرق في أقرب الآجال: تنتظر منكم ومن أمثالكم في مختلف التخصصات استخلاص خلاصة كسب الأمة خلال أربعة عشر قرناً لتسهيل الاستيعاب والوصل، وتنتظر منكم ومن أمثالكم في مختلف التخصصات علاج العضلات الثلاث: معضلة النص ومعضلة المصطلح ومعضلة المنهج لتسهيل فقه الماضي وبناء المستقبل...».

وهذا الكلام، على وجازته، فيه البيان الكافي فيما أحسب؛ إذ يعلل استخلاص الخلاصات بتسهيل الاستيعاب لما مضى ووصل ما جدّ أو يجدّ، ويعلل علاج العضلات الثلاث بتسهيل فقه الماضي ليصحّ الفهم والتقويم للتراث، وبتسهيل بناء المستقبل انطلاقاً من التوظيف الصحيح للتراث لتشييد ما هو آت.

وزيادة في البيان أقول: تراثنا الذي هو ذاتنا، ليس نصّاً حاضراً معدّاً بكامله اليوم أمام أبنائنا؛ إذ فيه المخطوط الذي هو كالعائب وهو كثير، وفيه المطبوع غير المستوفي لشروط التحقيق فهو كالمخطوط وهو كثير، وفيه الجيد النشر وهو قليل... وفيه... وفيه... فلكي يعدّ علمياً فيصير موثقاً محققاً مكشفاً، يحتاج إلى جهد كبير، ثم ليصير كله مرقوماً صالحاً لتدخّل الحاسوب من أجل تيسيره لأجيال الغد وجوها من التيسير، يحتاج أيضاً إلى جهد كبير.

وفي الإعداد العلمي للنص التراثي كله وتقريبه وتيسيره للأجيال مالا يخفى من وجوه وأشكال تسهيل عملية الانتقال إلى الغد المشرق للأمة. ومثل ما قيل عن النص يمكن قوله بما يناسب المقام عن المصطلح والمنهج. وإعدادهما العلمي كالنص مفصل في مشاريع المؤسسة بالمطوية المعرفة بالمؤسسة المشار إليها قبل. فلينظر هناك أو هنالك بموقع المؤسسة.

التي تقيم مثل هذه المؤتمرات... نرجو التكرم بتقديم فكرة عن نشأتها وأهدافها وإنجازاتها.

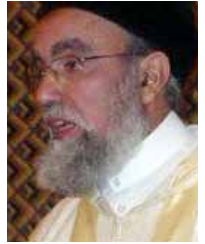
د. البوشيخي: يمكن استخلاص الجواب مما في موقع المؤسسة: (www.mobdii.com)، وتكميلاً لما فيه يمكن أن يُضاف: إن مؤسسة (مبدع) هي أم معهد الدراسات المصطلحية التي ولدت بعده - كما أُعبر -؛ ذلك بأن مؤسسة (مبدع) وإن كانت، قانونياً، ولدت حديثاً عام ١٤٢٧هـ الموافق لـ ٢٠٠٧م، فإن فكرتها ورسالتها والدعوة إلى مضمونها كانت قبل ميلاد معهد الدراسات المصطلحية الذي لا يمثل إلا ثلث اهتمامها؛ إذ المعهد الذي ولد عام ١٤١٣هـ الموافق لـ ١٩٩٣م، حاول التصدي لمعضلة واحدة من معضلات تراث الأمة هي معضلة المصطلح، بينما المؤسسة تحاول التصدي للمعضلة التي تسبق ذلك وهي معضلة النص، والمعضلة التي تلحق ذلك وهي معضلة المنهج، وبمعالجة الثلاث يمكن الحسم في مسألة التراث، فهما وتقويماً وتوظيفاً. وقد أسس «المعهد»، داخل الجامعة، للفت النظر يومها إلى خطورة المسألة المصطلحية التي لم تُقدّر قدرها، مع أنها تتعلق ماضياً بفهم الذات، وحاضراً بخطاب الذات، ومستقبلاً ببناء الذات.

ثم بعد مغادرة مؤسس المعهد للجامعة تفرّغ لمعالجة العضلات العلمية الكبرى للأمة التي تلخصت لديه، بعد تجربة ستة وثلاثين عاماً في الجامعة تدريساً وإشرافاً وبحثاً، في ثلاث معضلات على الترتيب:

معضلة النص موضوع الدرس، ومعضلة المصطلح مفتاح الدرس، ومعضلة المنهج أداة الدرس، فأسس، خارج الجامعة، مؤسسة (مبدع) للفت نظر النخبة من الأمة إلى خطورة تلك المعضلات، ولاقتراح حلول تنطلق من استيعاب جهود السابقين في مختلف المجالات: الأولى فالأولى، محللة معلة، لتركب مستشرفة غداً للعلم في الأمة، يستجيب لحاجات التخصص وحاجات الأمة. وكل ذلك - فيما تأمل وترجو أن يكون - على أساس العلمية والمنهجية والتكاملية: العلمية في البحث لتعتمد النتائج، والمنهجية في البناء لتتكامل المراحل، والتكاملية في الإنجاز لتتساند جهود الباحثين ولا تتعارض. فهل سيكون النداء في موعده؟ وهل سيجد أفئدة النخبة العلمية في الأمة صاغية قبل أذانها؟ وهل سيصبر الباحثون على حرّ «العلمية»، وانتظار «المنهجية»، ومشاق «التكاملية»؟ وهل سيسارع ذوو اليسار في الاستجابة لكلفة المسار؟ وهل... وهل...؟؟ الرجاء في الله تعالى؛ إذ لا ثقة إلا به، ولا توكل إلا عليه، ولا طمع إلا في رحمته.

الفرقان: طالبتهم المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه بحل معضلة كل من: النص، المصطلح، المنهج... ما علاقة ذلك بتسهيل عملية الانتقال إلى نهوض الأمة وكيف؟

معضلة النص موضوع
الدرس، ومعضلة المصطلح
مفتاح الدرس، ومعضلة
المنهج أداة الدرس،
ومؤسسة (مبدع) تفتت نظر
النخبة إلى خطورتها كلها



تصحو من السكره، وتستفيق من الغيوبة...
ولقد آن الأوان للمراجعة الشاملة، ولقد آن الأوان للعودة إلى
الأصل، ولقد آن الأوان للتوبة المنهاجية النصح... بل لقد آن الأوان
لشدّ الأنظار إلى أفق الأمة المسلمة المنتظر بدل الانغلاق والتكلس في
الصناديق التي صنعها الغرب من أوطان وأقطار.

ولن يكون ذلك بغير الرجوع إلى الأصل الجامع الذي هو الوحي؛
اعتصاماً جماعياً بحبل الله تعالى وكتابه الذي هو القرآن، وأتباعاً جماعياً
لرسول الله ﷺ وسنته التي هي البيان. ومن بعد ذلك يأتي ما بعد ذلك
على قدر ما فيه من ذلك. إن المركزية في الاهتمام، داخل الأمة كلها،
يجب أن تعود - كما كانت في أصل انطلاق الأمة - إلى القرآن، لا يُقدّم
ولا ينبغي أن يُقدّم عليها شيء.

وإنه لانتكاس أي انتكاس، أن تمتلئ المقررات والكتب المدرسية
بكلام الناس، وتخلو أو تكاد من كلام ربّ الناس! وإنه لارتكاس أي
ارتكاس، أن تُقرّر في مادة «دراسات المؤلفات» في بعض الأوطان،
كتب لبعض عليّة الناس أو سفلة الناس، ثم يحرم الأبناء من دراسة
كتاب الله، ربّ الناس، ملك الناس، إله الناس!!

**الفرقان: قمتُ والأستاذ الدكتور أحمد فرحات ورئيس جامعة القرآن
الكريم في السودان بزيارة إلى مدرسة الإمام الهبطي التي تشرفون
عليها.. ما رسالتها، وهل حققت أهدافها في المجال القرآني؟**

د. البوشيخي: مدرسة الإمام الهبطي للتعليم العتيق، مدرسة لا
يدخلها إلا من نجح في اختبار الحفظ الجيد لكتاب الله تعالى كله،
ثم يستمر تعهده له منظماً في المدرسة خلال سنوات الدراسة الثانوية
بها: سنتان بالابتدائي، وثلاث سنوات بالإعدادي، وثلاث بالثانوي،
تنتهي بالحصول على البكالوريا (=الثانوية العامة) التي تؤهل
للدخول إلى الطور النهائي (3 سنوات). والبرامج التي تطبق فيها
هي برامج التعليم العتيق الذي تشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية بالمغرب، والذي يتوّج بعد اجتياز خمسة أطوار: أوّلي -
ابتدائي - إعدادي - ثانوي - نهائي، بالحصول على شهادة «العالمية»
التي تعادل «الإجازة»، في انتظار أن تكمل المسيرة إن شاء الله تعالى
بإحداث «العالمية العليا» التي تعادل الدكتوراه.

وخرجو هذا النوع من التعليم، هم المرشحون أكثر من غيرهم - إن
أحسن اختيارهم وتكوينهم وتكميلهم - لحمل أمانة العلم الشرعي
في الأمة، تدريساً وإفتاءً واجتهاداً... أي ليكونوا «علماء»؛ ذلك بأنه
تعليم تخصصي في العلوم الشرعية وأكتها منذ البداية؛ ينطلق من حفظ
القرآن الكريم والمتون، وتدرّس العلوم الشرعية وأكتها فيه في كتب
العلماء القدماء، و العلوم الشرعية هي التي لها الحظ الأوفى في البرامج

**الفرقان: ترون فضيلتكم أن (الهدى المنهاجي) تفكيراً وتعبيراً وتدبيراً
هو الذي ينبغي التركيز عليه... لماذا؟**

د. البوشيخي: حقاً إنه من أولويات البحث العلمي في الدراسات
القرآنية؛ ذلك بأن أغلب أبناء الأمة، لظروف تاريخية معلومة، ولّوا
وجوههم شطر الغرب، مستهدين فكره وأدبه وطرق تدبيره لشؤون
الحياة؛ فرسّخوا بذلك وضعية التبعية، وفقدوا الاستقلال في الشخصية،
وأضاعوا جلّ أو كل مقومات الهوية. ولئن لم يتم التدارك، وعلى أساس
صحيح، فستزداد الهوة اتساعاً وعمقاً. ولذلك لا بد من الرجوع إلى
الأصل. والرجوع إلى الأصل أصل كما يقال. وإنا الهدى هدى الله
تعالى {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى} [الأنعام: ٧١]. وهذا القرآن الكريم هو
هدى الله، فمن التمس الهدى في غيره أضله الله، {وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادٍ} [الرعد: ٣٣]. فوجب على أهل القرآن، لفتناً لانتباه الأبناء، وسدّاً
للفجوات التي أحدثتها الغفلات والسكرات والغمرات، ودلالة على
الخيرات والهدايات في جميع المجالات - وجب عليهم استهداء القرآن في
الأمر كله، فهو {هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].
استهداؤه في التفكير موضوعاً ومنهجاً، واستهداؤه في التعبير ألفاظاً
وأساليب، واستهداؤه في التدبير تحطيظاً وتنفيذاً، وذلك في كل حال،
وبالنسبة لكل مجال. {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} [الإسراء: ٩].
ولاسيما بالنسبة للمجال المؤثر في كل مجال: مجال المنهاج الذي به يخرجون
ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور.

**الفرقان: صار التركيز على علوم القرآن أكثر من التركيز على القرآن نفسه...
ما وجهة هذا القول؟ وإذا كان صحيحاً، ما السبيل إلى تغيير ذلك؟**

د. البوشيخي: التركيز على الهامش بدل البؤرة، وعلى الوسيلة بدل
الهدف، وعلى الفرع بدل الأصل... كل ذلك خلل منهجي كبير، يدل
على فساد في التصور لسلم الأولويات كبير. ولقد تدرجت الأمة
عبر التاريخ كثيراً في الابتعاد عن الأصل الجامع الذي هو الوحي؛
فأخذت كتباً أصولاً غير كتاب الله تعالى، وأتبعت رؤوساً تاريخية
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تدهورت إلى المختصرات،
فالمتون، فالشروح، فالحواشي، فالتقايد... ثم فاجأها الغرب بخيله
ورجله، وعلومه وتقنياته، فانسلخت نابتها، أو كادت، من كل ما
ورثته عن الأجداد، ثم تداركها الله جل وعلا بفضلته ورحمته، فبدأت



ما أروع أن يتعاون الباحثون في الدراسات القرآنية، على النهوض بأتم المشاريع القرآنية، مشروع (المعجم المفهومي للقرآن الكريم)

من أعلى درجات الجهاد، وأهم وسائل نقل الأمة إلى غدها المنتظر بدقة ويسر، وأنه الأداة التي لا تعوضها أداة في استشراف المستقبل، وتبين ملامحه، والدلالة على ما ينبغي له.

الفرقان: وتنوون عقد المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في شهر أبريل القادم ٢٠١٣م بإذن الله .. ما أهم ما يتوخاه هذا المؤتمر، وماذا تتوقعون أن يسفر عنه؟

د. البوشيخي: أهم ما يُتوخَى من هذا المؤتمر، هو أن يُمحَض الباحثون أمتهم النصيح، في تبيين وبيان وجوه الخدمة الجديدة التي تجعل نص كتاب الله تعالى ومصطلحه، ونصوص علوم القرآن الكريم ومصطلحاتها، ميسرة للناس إلى أقصى حدود التيسير، مضبوطة إلى أقصى حدود الضبط؛ ذلك بأن من تلك النصوص:

- المخطوط، فيحتاج إلى تيسيره بالفهرسة والتصوير، وضبطه بالتوثيق والتحقيق.

- ومنه المفقود، الذي بقيت منه بقايا متناثرة في بطون الكتب اللاحقة، فيحتاج إلى الجمع والتوثيق.

- ومنه المطبوع، الذي لم يوف حقه من التكشيف والنشر والتوزيع، فيحتاج إلى إيفائه حقه من ذلك.

وهو جميعه يحتاج إلى تدخل الحاسوب، لتيسيره بما يكافئ ويستجيب لحاجة الوقت، ويحتاج إلى الدخول والإدخال في الشبابة (الإنترنت)، لتعميم الإفادة والاستفادة.

أما المصطلح القرآني الذي هو المدخل لمفاهيم القرآن وعالم القرآن، وأما مصطلحات علوم القرآن التي هي المدخل لفهم ما يحتاج إليه لفهم القرآن.. فإنها كلها بحاجة إلى أقصى ما يمكن من الضبط والتيسير لتيسير العلم بالقرآن؛ تضبط إحصاء وتصنيفاً، ويضبط منهج دراستها لفظاً وموضوعاً، وتضبط معاجمها الوصفية والتاريخية...

وما أروع أن يتعاون الباحثون في الدراسات القرآنية، على النهوض بمشروع هو أبو المشاريع القرآنية - فيما أحسب -، تكثرت الدندنة حوله في مؤسسة (مبدع)، هو مشروع «المعجم المفهومي للقرآن الكريم».. فهل سينفر الباحثون، وقد استنفروا، ليرتادوا الآفاق الجديدة؟ أم سيؤثرون المألوف من وصف الكائن، بدل مكابدة استشراف الممكن؟

الفرقان: جزاكم الله خيراً، وأثابكم الله.

والخصص في جميع الأطوار... ولتكميل مشروع مدرسة الإمام الهبطي للتعليم العتيق التي تفضلتكم بزيارتها، تُبنى الآن بضاحية فاس، كلية الإمام الهبطي للطور النهائي للتعليم العتيق. والعمل جار والعزم معقود - إن شاء الله تعالى - على أن تفتح أبوابها في وجه الحاملين لباكوريا التعليم العتيق أو ما يعادلها، في مطلع السنة الدراسية المقبلة (٢٠١٣ - ٢٠١٤م)، بعد اجتياز مباراة الدخول، للاطمئنان على المستوى المطلوب. وستكون بها إن شاء الله تعالى المرافق كلها اللازمة للدراسة والإقامة والبحث العلمي أيضاً.

الفرقان: عقدتم مؤخراً المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية. كيف رأيت النتائج التي تمخضت عن هذا المؤتمر على صعيد السيرة النبوية المطهرة؟

د. البوشيخي: هي نتائج طيبة والله الحمد؛ فقد حقق المؤتمر قدراً مهماً من أهدافه الثلاثة التي سطرها، وهي:

١- تبيين خلاصة جهود الأمة في مختلف مجالات خدمة السيرة النبوية.

٢- تأسيس أرضية للانطلاق إلى مختلف آفاق الخدمة في المستقبل.

٣- إتاحة الفرصة للباحثين في المجال، كي يتعارفوا، ويتفاهموا، ويتكاملوا. كما خرج بتوصيات هي في غاية الأهمية، إن فعلتها الجهات المنظمة والمهتمة، واستجابت لها المؤسسات المعنية في الأمة، وعلى رأسها وزارات التعليم، والإعلام، والثقافة، والأوقاف، والمؤسسات المانحة، والمحسنون، والباحثون... ومن أهم تلك التوصيات:

١- العمل على إنشاء رابطة عالمية للباحثين في السيرة النبوية بالتعاون والتنسيق والتكامل بين علماء الأمة، وإنشاء جمعيات قُطرية كذلك لخدمة السيرة النبوية وما يتصل بها في كل قطر.

٢- العمل على إنشاء قناة خاصة بالسيرة النبوية، على غرار قناة القرآن الكريم وقناة الحديث الشريف.

٣- العمل على إنشاء موقع عالمي متميز بالشبابة (الإنترنت)، يكون ملتقى للباحثين في السيرة النبوية والمهتمين بها.

٤- دعم مشروع «السيرة السنة» أو «السيرة المنهاج» الذي تدعو إليه مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بفاس، ودفع جميع الباحثين والمهتمين بالتعاون معها على إنجازها لأهميته الكبرى للأمة.

٥- إعداد مناهج تعليمية حديثة للسيرة النبوية، والعمل على إدخالها في المقررات الدراسية في المراحل المختلفة، بجميع دول العالم الإسلامي.

٦- تفعيل السيرة النبوية في الأنماط الأدبية المختلفة لجميع الفئات العمرية وخاصة الأطفال.

أما ما يمكن التنبه عليه بصفة عامة، في مثل هذه المؤتمرات العلمية الهادفة، فهو ما يلاحظ من عدم التعامل مع البحث العلمي، على أنه

التوازن؛ بحيث يولي كل جانب في الحياة البشرية الاهتمام المناسب دون مبالغة ودون إهمال، وبذلك تصبح الحياة كاملة صحيحة. إضافة إلى ثبوته لأن الإسلام رباني، وليس نتاج فكر بشري، وليس بيئة معيَّنة، وليس فترة من الزمان خاصة؛ فمن هذه الخاصية الشمولية المتوازنة الثابتة تنشأ خاصيته في الحركة داخل إطار ثابت.. حول محور ثابت، ناهيك عن خاصية الحفاظ المتعمَّدة منه سبحانه.. لذلك يبقى الإسلام ثابتاً كثبات مقوماته.

في الإسلام وحده يملك الإنسان أن يعيش لدنياه وهو يعيش لآخرته، وأن يعمل لله وهو يعمل لمعاشه، وأن يحقق كماله الإنساني الذي يطلبه الدين في مزاولته نشاطه اليومي في خلافة الأرض وعمارتها، وليس في هذا التصور الإسلامي نشاط إنساني لا ينطبق عليه معنى العبادة، أو لا يطلب منه تحقيق هذا الوصف. وغاية المنهج الإسلامي كله: تحقُّق العبادة لله الواحد الأحد أولاً وآخراً.

قواعد الإسلام:

أولها: شهادة أن لا إله إلا الله وأن



الإسلام.. هكذا نفهمه!



محمد مصطفى ماصيف
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

التصور الإسلامي ليس تصوراً سلبياً يعيش في عالم الضمير..
فإنه هو «تصميم» لواقع مطلوب إنشاؤه وفق هذا التصميم

إن التصور الإسلامي ليس تصوراً سلبياً يعيش في عالم الضمير.. قانعاً بوجوده هناك في صورة مثالية نظرية، أو تصوّفية روحانية.. إنما هو «تصميم» لواقع مطلوب إنشاؤه وفق هذا التصميم، وطالما أن هذا الواقع لم يوجد، فلا قيمة لذلك التصميم في ذاته إلا باعتباره حافزاً لا يهدأ لتحقيق ذاته.

التصور الإسلامي شامل؛ لأنه يفسّر لنا الجوانب الأساسية في علاقة الفرد برّبّه، وبغيره من البشر في الكون، وفي الوقت ذاته يتصدّى الإسلام لتنظيم جميع أوجه النشاط الإنساني. وحتى تؤتي الشمولية ثمارها المرجوة، لا بد من صفة أخرى توأمتها هي:

الإسلام: وإن كان ديناً روحياً -بمعنى أنه شفاء للقلوب من داء الشك والشرك، ونور للنفوس الظائمة التي تنشر الحقيقة المطلقة، وصلة مزدوجة بين الروح وخالقها- فهو من جهة أخرى: دين اجتماعي، وتشريع مدني، لا تتصوّر العقول مثيلاً وضريراً له في وضوح مبادئه، وسمو مقاصده.

الإسلام: ليس مجموعة إرشادات ومواعظ، ولا مجموعة آداب وأخلاق، ولا مجموعة شرائع وقوانين، ولا مجموعة أوضاع وتقاليد.. إنه يشتمل على هذا كله، ولكن هذا كله -فقط- ليس هو الإسلام، إنما الإسلام: الاستسلام لمشيئة الله وقدره، والاستعداد ابتداءً لطاعة أمره ونهيه، واتباع المنهج الذي يقرّره دون التلّف إلى أي توجيه أو اتجاه آخر.

الإسلام: هو الاستسلام والانقياد، واتباع الأمر، والخضوع للنظام والمنهج الذي خطّه الله في دينه وفي كونه؛ فتكون فطرة الإنسان والكون أكبر رصيد للإسلام (الرسالة) وفي دعوته العودة إلى الإيمان بالله سبحانه وتعالى.

والأخذ بجميع عقائد أهل السنّة والجماعة الذين يطبقون سنّة رسول الله ﷺ على القرآن الكريم.

أحكام الشرع الإسلامي:

- واجب: وهو ما يُثاب المسلم على فعله ويُعاقب على تركه.
- مندوب: وهو ما يُثاب المسلم على فعله، ولا يُعاقب على تركه، ويرادفه السنن والنوافل.
- مكروه: وهو ما يُثاب المسلم على تركه، ولا يُعاقب على فعله.

ستظلّ البشرية واقفة على فوهة بركان زلزالي لا يُقاس على درجات (ريختر) ما لم تلتحف بمبادئ الإسلام الصالحة لكل زمان ومكان

محمدًا رسول الله، ومعناها: توحيد الله وتنزيهه وعبادته وتقديسه، ثم اعتقاد الكمال في رسوله والصدق في كلامه. ثانيها: إقامة الصلاة بحدودها وأركانها، وتنحية كل ما سوى الله عن الذهن عند الصلاة - وهو معنى الله أكبر -، ثم الخشوع فيها والفهم لما يُقرأ في أثنائها. ثالثها: إيتاء الزكاة لمستحقّها، ورعاية كمالها بالصدقة قولاً وفعلاً.

رابعها: صوم رمضان: وهو صيانة الجوارح كافة من البطن والفرج والفكر واللسان عما يخالف شروط ذلك الصوم. خامسها: الحج إلى بيت الله بمكة لمن استطاع، والتشرّف بمناجاة الله في مثل تلك البقاع المقدسة، ولقاء المسلمين الذين يأتون من كل فجّ عميق ليتعارفوا ويتألفوا، ذاكرين ملبّين مهلّلين متعاونين على البرّ والتقوى.

شعائر الإسلام:

هي إبداء السلام للكبير والصغير، والرفيع والوضيع، وتشيع جنائز الأقارب والأباعد، والإصلاح بين المسلمين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومخالفة النفس والهوى، وحفظ الفرج وغضّ البصر، وحسن الجوارح، وكفّ الأذى، وبرّ الوالدين، وصلة الرحم، ومجالسة الأخيار، واحترام أهل الصلاح والخير، وصفاء الباطن، وطهارة الظاهر، ثم النظافة، وحلق العانة، ونتف الإبط، والختان، وحسن الهيئة، والتطيّب، وملازمة الوقار، ومراقبة الله تعالى في جميع الأحوال.

أمور الدين الإسلامي:

- صدق القصد: وهو أداء العبادة بكمال النية والإخلاص لله فيها.
- الوفاء بالعهد: ومعناه: القيام بجميع الفرائض في أوقاتها وشروطها وآدابها.
- اجتناب الحدود: اجتناب المحرّمات والشبهات وكل ما نهى الله عنه وأوجب عليه غضبه وعقوبته.
- صحة العقد: ومعناه: انطواء القلب مع توحيد الله وتنزيهه،

- حرام: ما يُعاقب المسلم على فعله، ويُثاب على تركه.
- مباح: وهو ما لا يُعاقب المسلم على فعله أو تركه.
- الواجب والمندوب: مطلوب الفعل.
- المكروه والمحرم: مطلوب الترك.

وبعد؛ فإن الإسلام دين الرأفة والرحمة، دين الوسط والتسامح، دينٌ تخاطب تعليماته القلوب، وترتاح لأوامره الأفتدة، وترضى عن نواهيها النفوس الصافية.

دينٌ يحلّ المشكلات التي تطرأ على الإنسان، وتقضي أوامره على ما يؤرق الفرد، وما يخلخل المجتمعات، وتلين لحلوله المريحة جميع القلوب القاسية.

إنه النور الذي تنقشع معه الحُجب، وتطمئن به النفس وترضى، كما يرتاح له الفؤاد، وتسكن الأعصاب.

لهذا ستظلّ البشرية معطّلةً تُقاسي ألواناً من الشرور والمفاسد، وتُكابد أصنافاً من الآلام والمتاعب، تقضُّ عليها مضاجع الأمن والاستقرار وتزلزل كيان الطمأنينة والسعادة في الأفراد والجماعات، وسيظلّ العالم في حيرة واضطراب، لا يجد راحة مادية، ولا يحسّ راحة روحية، ولا يتنسم شيئاً من النسيم الذي يبشّر بالخلاص والنجاة، ما دام متمسكاً بأهداب نظم افتجرها (اختلقها) أساساً لحياته والتي ما ذاق منها إلا الخوف والجوع والظلم والطغيان.

كما ستظلّ البشرية واقفة على فوهة بركان زلزالي لا يُقاس على درجات (ريختر) ما لم تلتحف بمبادئ الإسلام الصالحة لكل زمان ومكان؛ لأنه لا يصلح زمان ولا مكان إلا بالإسلام.



جمهورية سلطنة عمان
وزارة التعليم
فرع عمان النسائي

ترقبوا.. ترقبوا..

تحت رعاية
سمو الأميرة سمية بنت الحسن
-حفظها الله تعالى-

يقيم فرع عمان النسائي
فعاليات الموسم الثقافي السادس

يا
أمة
اقرأ

ضمن الفعاليات التالية:

- معرض الكتاب
- مشروع "صلاتي من رحاب العادة إلى محراب العبادة"
- مشروع أسماء الله الحسنى
- زاوية الخط العربي والزخرفة
- زاوية الأطفال "الحكواتي"
- زاوية المأكولات
- الجلسة العائلية

في الفترة 24 - 27 / 4 / 2013 م
المكان: الساحة المقابلة لفندق الريجنسي

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٣/٥/١١.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ، والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب «هل نحن مسلمون»:

أ) محمد قطب. ب) سيد قطب. ج) عبد الله قطب.

٢. مؤلف كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين»:

أ) محمد الغزالي. ب) أبو الحسن الندوي. ج) عبد العزيز الدوري.

٣. مؤلف كتاب «العبر في ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»:

أ) ابن سينا. ب) ابن سيرين. ج) ابن خلدون.

٤. مؤلف كتاب «نهاية التاريخ وخاتم البشر»:

أ) دان براون. ب) تيري ميسان. ج) فرانسيس فوكوياما.

٥. مؤلف كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج»:

أ) توماس بوا. ب) وليام غاي كار. ج) بنيامين فريدمان.

٦. مؤلف كتاب «موت الغرب»:

أ) باتريك جيه. بوكانن. ب) روبير شوسوا. ج) آرثر كيستلر.

إجابات مسابقة العدد 134

- | | |
|----------|----------|
| -٤ | -١ |
| -٥ | -٢ |
| -٦ | -٣ |

للإعلانا تكم في

الفرقائ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- سهام سمير مصطفى الميناوي
- عبد الرحمن حسن غازي الخواجا
- يحيى عصام حسن الزعبي
- غادة مصطفى الزين
- إبراهيم إسحق محمد البدارين
- إسماء غاتم شاهر سعيد
- إسلام مصطفى أحمد الزغل
- غادة علي مصطفى شريم
- أديب محمد هاشم محمد ديب الرفاعي
- سيف الدين يحيى أحمد أبو عمير

٥- الحديث المرسل.

٣- فتح الباري.

١- علم مصطلح الحديث.

٦-- أ + ب (العدل والضبط).

٤- النووي.

٢- سنن الدارقطني.

كوبون مسابقة العدد 134

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ الفرقائ

- نظام مدرسي متعلم وآمن يراعى طلبته نفسياً وعقلياً وجسدياً.
- جهاز حاسوب محمول (Classmate) لكل طالب يفني عن الحقيبة المدرسية.
- أحدث التقنيات التعليمية (Interactive Board) في جميع الغرف الصفية.
- حل الواجبات الدراسية في المدرسة بالإضافة إلى وجبتي طعام يوميا.
- تدريس برنامج العبقري الصغير (علم الألوهة) للمرحلة الأساسية



برنامج
حفظ القرآن كاملاً



ملاعب، صالات رياضية، صالة لياقة، المسابح، المطاعم
منح لحفاظ القرآن الكريم، توفير مبيت داخلي لمن يرغب

عمان - شارع الحرية 06-4400012 / 06-4400021

info@alhoffaz.com - www.alhoffaz.com

ماذا تفعل التقوى.. في الأعقاب؟

«قال الخليفة المنصور لعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر: عِظْنِي، قال: بما رأيت أو بما سمعت؟ قال المنصور: بما رأيت، فقال: مات عمر بن عبد العزيز -يرحمه الله- وخلف أحد عشر ابنًا، وبلغت تركته سبعة عشر دينارًا، كُفِّنَ بخمسة واشترى له موضع قبره بدينارين، وقُسم الباقي على ولده فأصاب كل ذَكَرٍ منهم: تسعة عشر درهماً!»

«ومات هشام بن عبد الملك فُتِّسَمَت تركته على أولاده فأصاب كل واحد منهم ألف ألف (مليون) درهم. ورأيت رجلاً من ولد عُمر قد حمل في يوم واحد على مئة فرس في سبيل الله عز وجل، ورأيت رجلاً من ولد هشام يتصدق عليه الناس!!»

شهادة المهدي العباسي:

لما قدم المهدي يريد بيت المقدس، دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبيد الله الأشعري كاتبه، فقال: يا أبا عبيد الله، سَبَقْتَنَا بنو أمية بثلاث. قال: وما هنَّ يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا البيت (يعني مسجد دمشق) لا أعلم على ظهر الأرض مثله، وبنبل الموالي في عهدهم، فليس لنا مثلهم، وبُعمر بن عبد العزيز، لا يكون فينا والله مثله أبداً!!

أغنت زكاة الفطر وحدها..؟

«حدّث يحيى بن سعيد قال: بعثني عمر بن عبد العزيز على صدقات أفريقيا فاقترضتها، وطلبت فقراء نعطيها لهم فلم نجد بها فقيراً، ولم نجد من يأخذها، وقد أغنى عُمر الناس، فاشترت رقاباً فأعتقتهم وولأوهم للمسلمين.»

وحدّث رجل من ولد زيد بن الخطاب قال: إننا ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفاً، فذلك ثلاثون شهراً، فما مات حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء، فما يبرح حتى يرجع بهاله، يتذكّر من يضعه فيهم فما يجده فيرجع بهاله، قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس. وقد أغنت زكاة الفطر وحدها فقراء المسلمين.»

ردّ المظالم؟

هذا مثال على فعله بأحد أبناء الوليد بن عبد الملك. كان للوليد ابن يقال له: رَوْح. نشأ في البادية فتبدّى -من البداوة-



ولي عمر بن عبد العزيز أمر المسلمين (٣٠) شهراً... أتى فيها بعظيم الأعمال.. وعجائب الأفعال!

وظلّت ذكراه العطرة ماثلة في ذاكرة التاريخ، شاهدة على العدل والزهد، والانخلاع من الضياع والقصور والأموال، قياماً بواجب الحاكم الذي يخاف الله، ويقيم العدل في عبادته، راجياً أن ينجو من العذاب!

بين الحين والآخر أفزع إلى سيرة عمر بن عبد العزيز.. أتفياً ظلّها وأستروح نسماها.. وأترحم عليه كما جرت بها السنة الناس في كل عصر، وفي كل حين جاء ذكره على الخواطر، وهي كثيرة سانحة لما فيها من حاجة لِعُمر وأمثاله.. وللعدل الذي يتوقون إليه.

وهذه لقطات من سيرة هذا الرجل العظيم ومحطات ذات دلالة: فيها الموعظة، وفيها العبرة خاصة في هذه الظروف التي تضطرب فيها الأرض العربية بالأمواج؛ طالبة العدل.. والنصفة.. والمحاسبة على المال العام...!!

يبال أن ينقطع ما بينه وبين أقرابه متى كانوا ظالمين!
بدأ بفاطمة بنت عبد الملك!

عندما آلت إليه الخلافة بدأ بأهل بيته!
زوجه فاطمة بنت عبد الملك ابنة عمّه مروان وأخت
الوليد وسليمان، أولئك الخلفاء.. وهو رابعهم!
قال لها: يا فاطمة، هات ما عندك من حليّ وجواهر..
وقد كانت كثيرة ونفيسة.. جاءت مع الأيام، ومع
زواجها من عمر! وجاء الخدم بها في صندوق يكاد أن يتقل على
العصبة من الرجال.. وأفرغ ما فيه على بساط.. فتلاأت جواهره
تخطف الأبصار.. ببريقها وحُسنها وألوانها.
قال عمر: اختاري يا فاطمة بين عُمر وبين هذه الجواهر! ودُهِشت
فاطمة.. وفغرت فاها.. استنكاراً لهذا الأمر. كيف تتنازل عن
حليّها وجواهرها.. وقد جاءت من أهلها وزواجها مع الزمن!
وجادلتها! ولم تسمع منه إلا ما قاله أولاً! وعندما يئست منه قالت:
أختارك.. ومُحلت الجواهر إلى بيت مال المسلمين ليُنْفَق منها عمر
على الفقراء والمساكين!!

ضرب عمر بن
عبد العزيز أروع
الأمثلة في
نظافة اليد،
وإغناء الناس،
ورذ الحقوق
إلى أصحابها

وجفا -من الغلظة-، كأنه أعرابي وصارت له غلبة على
الناس بالتوعدّ والتهديد. وأقطعته أبوه في حوانيت حمص
وكتب له بها سجلاً. فجاء أهل حمص يشكون (روحاً)
وأباه الوليد، فلما أمر عمر روحاً أن يخفي حوانيت الناس
قال له: هذا معي بسجل الوليد!! وقد قامت البيّنة على
أنها لهم، ثم قام روحٌ وأهل حمص ومضوا. فتوعدّ روحٌ
حمصياً منهم، فرجع إلى عمر يشكو له. فنادى عمر كعب

بن مالك -أحد حراسه- وقال له: اخرج إلى روح بن الوليد، فإن
سلم إليهم حوانيتهم فذاك، فإن لم يفعل فأتني برأسه!
ورأى روح الحرس قادماً وقد سلّ سيفه فانخلع قلبه، وقال له
الحرسى: قم فخلّ حوانيتهم، فقال: نعم، نعم، ثم ذهب ذليلاً
مقهوراً يخفي الحوانيت!

ثم ردّ عمر كل أرض اغتصبها الوليد: ردّ ما اغتصب من أعراب
البادية، وردّ على إبراهيم بن طلحة داره المغصوبة التي أخذها عبد
الملك ثم سليمان، وهكذا كان ما رآه عمر من المظالم دافعاً له بعزم
لا يغلب على التسلّق إلى قمة العظمة بفرض العدالة وردّ المظالم، ولم

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم

شارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email:zmeilico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



الكريم، والملفت للنظر أن سارة حفظت (٣) أجزاء في الفصل الأول للتوجيهي!

رُكزت سارة حفظها ومراجعتها للحفظ في يومي الخميس والجمعة وفي فترات الفراغ بعد إنهاء التحضير لدروس التوجيهي، وتؤكد أن الحفظ ساعدها في زيادة ملكة الحفظ لديها والتركيز، ومنحها الهدوء والطمأنينة بأن الله معها دوماً من خلال تدبر معاني القرآن الكريم. قالت سارة: «جاء في امتحان الثقافة العامة سؤال يطلب ذكر مثال من القرآن الكريم فلم يستطع الإجابة عنه عدد كبير من الطلبة، وأثاروا ضجة حوله، ولكني بحمد الله قمت بالإجابة عليه بكل سهولة من خلال حفظي لكتاب الله الكريم».

بين صلاتي المغرب والعشاء:

يسعى الطالب (إحسان العلول) الحافظ لـ (٢٧) جزءاً، ختم القرآن قبل الامتحانات النهائية، في مركز عبد الله بن مسعود القرآني في محافظة إربد، يحفظ في اليوم الواحد من صفحة إلى صفحتين، مع مراجعة خمس صفحات في الفترة ما بين صلاتي المغرب والعشاء. إحسان حاصل على معدل (٨٥٪) يقول: «لم أكن أدرس تلك الدراسة التي ينبغي أن يدرسها طالب التوجيهي، ولكن بحمد الله كنت أدرس ساعتين في اليوم وكانت تترسخ المعلومة في ذهني؛ فرغم دراستي القليلة كنت أستوعب الكثير بفضل الله».

أولويات:

(تقى الغزاوي) تحفظ القرآن كاملاً ومعدلها (٩٨،٢٪)، يتراوح مقدار المراجعة عندها ما بين حزب إلى جزء، وتؤكد (تقى) ما قاله زملاؤها إن حفظ القرآن ينعكس على الذاكرة بالتحسن، ويقوي ملكة الحفظ كثيراً مما ساعدها في دراستها كثيراً.

وتذكر الغزاوي موقفاً يحصل معها كثيراً: «كنت أضطر إلى تأجيل دراسة مادة معينة من أجل تسميع الحفظ، فأخذ ذلك مني وقتاً كثيراً، فلا أستطيع أن أتم مراجعة مادة امتحان التوجيهي كاملة، وبعد الامتحان أكون بحمد الله قد حصلت على أعلى علامة في صفّي، ففي الامتحان يفتح عليّ ربي كثيراً».

بركة الوقت:

(٩٦،٦٪) معدل الطالبة (دانيا علامة) الحافظة لكتاب الله كاملاً، تراوح بين دراسة مادة وأخرى في تثبيت حفظ القرآن، ترى أن حفظه

«ولسوف يعطيك ربك فترضى»

بركة القرآن تتوّج طلبة متفوقين في الثانوية العامة

إعداد: آلاء الرشيد
Ala.alrasheed@gmail.com

شفاه ما سكنت وهي تتلو القرآن، وقلوب سائرة مع درب الرحمن، وأي ذاك الدرب المحفوف بالعنبر والريحان، سبعة عشر عاماً مضت من أعمار طلاب في العلم والتفوق، لم تنتههم سنة الثانوية العامة «المصريّة» من الاستمرار في حفظ القرآن الكريم وتثبيته، بل كان زاد البركة والامتياز في الحصول على معدلات مرتفعة. «الفرقان» رصدت قصص مجموعة من طلبة الثانوية العامة «التوجيهي» المتفوقين والحافظين لكتاب الله في الوقت ذاته، كما التقت متخصصين مهتمين بتوجيه طلبة الثانوية العامة قبل امتحاناتهم بفترة كافية عملياً ونفسياً.

حفظ القرآن قرّبي من الله:

(أماني عطا الله) حاصلة على معدّل (٩٩،٢٪) تخصص علمي، وأتمت حفظ القرآن قبل البدء بالعام الدراسي للثانوية العامة، تقول أماني: «أعتبر حفظ القرآن أحد أهم الأسباب التي جعلتني أحصل على معدّل عال؛ لأن حفظ القرآن قرّبي كثيراً من الله وأشعر أنه دائماً معي، كلما أتعب يقويني الله».

وتقول أيضاً: «بحمد الله أصبحت قادرة على الحفظ بسهولة أكثر من السابق؛ فمواد التوجيهي بحاجة إلى حفظ، وأيضاً كلما أتعب أقرأ من القرآن فيخفّ عني التعب في ظل ضغط الدراسة»، تأمل (أماني) تثبيت الحفظ للبدء بدراسة القرآن وفهمه وتفسيره.

أجبت لامتحان التوجيهي من حفظي:

كان لوالد الطالبة (سارة المجالي) الحاصلة على معدل (٩٥،٦٪) دور في حفظها، فقد كان يضع لها برنامجاً شهرياً لحفظ القرآن

يساعد في حفظ المعلومات، قراءة أي شيء تجد صعوبته في تعلمه قبل الذهاب للنوم مباشرة. إن عقلك «النائم» أكثر صفاء من عقلك «المستيقظ»، تثبتت المعلومات في العقل باتباع أساليب بسيطة، أهمها (نخطيط وإبراز) الأفكار الهامة في الكتاب.

لا قلق بعد اليوم!

يواجه طلبة التوجيهي حالة نفسية قلقة في الفترة التي تسبق امتحان التوجيهي وفي أثنائه، الأخصائي النفسي الدكتور محمد حباشنة يقدم وسائل عملية لأبنائه طلبة التوجيهي لتخطي ذلك:

«يجب أن يكون هناك مستوى معتدل من القلق حتى يكون الأداء في قمته، وهذا القلق اعتيادي يعطي دافعاً؛ لأنه بحسب المعنى النفسي: حتى نحقق القلق يجب أن نعمل، والقاعدة تقول: يقل القلق إذا عملنا وليس إذا فكرنا، وكلما زاد القلق انخفض الأداء فيصل إلى درجة الخمول أو الجمود وهو ما يُسمى بالقلق الهربي من الامتحان». ويضيف حباشنة: «أيام الامتحان يجب ألا تكون أيام طوارئ شديدة، على الطالب تنظيم (٣) وجبات طعام، وشرب السوائل، والالتزام بمدة النوم بما لا يقل عن (٨) ساعات؛ لأن الطالب دون مناعة غير جيدة لا يستطيع الاستمرار».

ابدأ الامتحان ببساطة!

ينصح حباشنة الطالب عند دخوله الامتحان تجنب التوتر بتطبيق التالي: «التنفس العميق البطيء لمدة (٥) دقائق ليسترخي الجسد، قراءة الأسئلة وليس الإجابة عليها، وضع الأولويات في توزيع الوقت وترك الأسئلة الصعبة لنهاية الأمر، إدراك أهمية اللحظة عندما يُجيب عن سؤال صعب فعليه الانتقال إلى سؤال آخر».

ابدل جهدك وليأت ما يأتي:

وعن حالة دماغ الإنسان يقول حباشنة: «الدماغ يعمل عملية أرشفة، فلا يشعر الطالب أنه لا يحفظ شيئاً خلال الامتحان، تدريجياً يبدأ الدماغ الرجوع إلى الأرشيف ويخرج المعلومة».

وينصح حباشنة الطالب / الطالبة أن يبذل جهده استناداً إلى قاعدة «ابدل جهدك وليأت ما يأتي»، وينصح بعدم مناقشة ورقة الامتحان بعد انتهائه، فلا فائدة من ذلك.

*التفاصيل والأمثلة تجدونها في صفحة مجلة الفرقان الرسمية عبر الفيسبوك.

زاد قدرتها على استيعاب وتركيز حفظ مواد التوجيهي والبركة في الوقت.

تقول دانيا: في أثناء الامتحان أستغرب من قدرتي على الإجابة عن بعض الأسئلة من أول مرة واكتشاف الأخطاء بكل سهولة، ومن فهم المادة من منظور مختلف تماماً».

وتشعر دانيا بعظمة حماية الله لها من الابتلاءات لأنها حافظة للقرآن وتعبّر عن مشاعرها: «من أجمل لحظات حياتي عندما أتمت حفظ القرآن».

مركز المدينة القرآني:

(عمّار البشتاوي) طالب توجيهي معدّله (٣, ٩٧٪) منتسب لمركز المدينة القرآني، يحفظ القرآن الكريم كاملاً، مقدار المراجعة عنده خمس صفحات يومياً مع ربطها بالصلوات الخمس وقراءة كل صفحة في الصلاة كنوع من الاستذكار.

يقول البشتاوي: «قراءة القرآن الكريم قبل الامتحان بساعة أو ساعتين لها أثر كبير في تخفيف القلق والتوتر عند الطالب قبل دخول قاعة الامتحان.. مما يساعد ذلك في راحة أكبر، وفي تخفيف رهبة الامتحان».

تنظيم الوقت هو الأساس للدراسة أو مراجعة القرآن الكريم بحيث تكون مراجعة أو قراءة صفحة واحدة من القرآن الكريم قبل البدء بالدراسة مما ينشط الذاكرة ويقوّيها، وهكذا يجد البشتاوي سبب تفوّقه في المجالين.

تنظيم الوقت:

انطلاقاً من تجربة عمّار البشتاوي في تنظيم الوقت، قدّم مدير أكاديمية القائد للتدريب الأستاذ أيمن نعيرات مجموعة من النصائح للطلبة تفيدهم في تنظيم الوقت والاستذكار باختصار*:

* استثمار الأوقات المناسبة للدراسة، اختيار المكان المناسب، البحث عن مكان مناسب للدراسة (القراءة، والكتابة)، اكتساب المعلومات بأربع طرق وهي الرؤية والاستماع ثم التسميع والكتابة، تقسيم الوقت بحيث تتخلّله فترات للراحة، حتى لا يصاب الطالب بالإجهاد الذي قد يسببه التركيز لمدة طويلة، تجنب عملية «حشو الدماغ»، فالدراسة يجب أن تكون أولاً بأول للتقليل من القلق والتوتر الذي يسبق الامتحان، الاستعداد ذهنياً والتأمل لتهدئة النفس وتصفية الذهن من جميع المشكلات والمهموم قبل البدء بالدراسة، الترتيب الهجائي



مشاركة شبابية

عاشق القدس

سامر عيسى

شاعر ومخرج تلفزيوني

وطيفك ساحرٌ حدّ الجنون
يدك الصخر في قلبي هبوني
تردُّ الروح للقلب الحزين
على أبنائك في البعد اللعين
وفي الساحات كم دارت عيوني
وتلك القبة الصفراء دوني
تطرزه الكرامة من سنين
فيعق أسراً كالياسمين
أضمح جبهتي خدي جفوني
وكم حاكوا المكاييد من قرون
وقومي همهم أن يسجنوني
يمس فخامة الوالي السمين
على درب الكرامة في يقين
لفك الأسر والقيد المتين
يصب معينها في نهر ديني
مقدمة انتصارك فارقبيني
ورحمته أيا خير الحصون
يخضب خدها دم الحنين
على حمل السلاح ألا اعذرني
لكم مني فهل ساحتوني؟!!

هوأوك رائع أسبي شجوني
وصوت الحق في الأذان فجرأ
هبوني نظرة في أرض قدس
فراقك ماتم واليتم صعب
تراني أرقب العتبات حينأ
فذا الأقصى تجلي في شموخ
وتلك نساؤه في ثوب عز
ورائحة الدماء تفوح مسكأ
فكم أهوى عناق الأرض يوماً
بنو صهيون كم حفروا بليل
أرادوا صنع هيكلمهم مرأ
تطاول شاعر في قول بيت
كفاكم، أمتي ثارت وسارت
تدبر أمرها تبغي خلاصأ
فثارت أمتي ثورات عز
خلاص أحبتي في كل قطر
سلام الله يا أقصى حينأ
أتنك جموع أمتنا بحب
يعذبني الفراق ولست أقوى
بني القدس العتيقة ألف عذر

فيسبوكيات شباب الفرقان

استطلعت (الفرقان) آراء الشباب للسؤال التالي خلال صفحة مجلة الفرقان على الفيسبوك: [ما صور التمييز التي تعرّضت لها أو شاهدتها في المدرسة، الجامعة، العمل، الأسرة،...؟
أمثلة: التمييز بين الطلاب، بين الموظفين، بين الجنسيات، بين الإخوة، حسب الجنس،...] فكانت الإجابات كما يلي:

Ala.alrasheed@gmail.com إعداد: آلاء الرشيد facebook

Zena M. Al-yousef المطاعم داخل الجامعة ... المطاعم المخصصة للكاترة او الهيئة التدريسية أفضل من المطاعم المخصصة للطلاب وايضاً نظافة الحمامات العامة ... في اهتمام اكثر للحمامات المخصصة للهيئة التدريسية
يعني عفواً .. احنا مندفع بروضه للخدمات الاخرى .. ليش ما في اهتمام لتحسين خدمات الطلاب ؟
12 فبراير، الساعة 09:09 مساءً * إلغاء إعجابي * 4

Abonoor Al-khasabah
أروع إنبياتن ؛ هُو الإنبياتن
الذي لا يتغير عليك مهما كانت ظروف الحياه
! (؛)
13 فبراير، الساعة 04:11 مساءً * إلغاء إعجابي * 2

يشرفك دمعني في الجامعة.. الدكتور من عائلة معينة في نهاية الفصل يقول: "وين عيال عمي ؟" يعني عيال عشيرته حتى يضع لهم علامات عالية ...!! والباقي دون ذلك...
13 فبراير، الساعة 04:39 مساءً * إلغاء إعجابي * 2

يشرفك دمعني في نم الامتحان بالجامعة بنادي الدكتور وين فلان الغلان..!! هيني دكتور.. بروح عليه ويجاوب اله كل الأسئلة..!!!
13 فبراير، الساعة 04:41 مساءً * إلغاء إعجابي * 1

سفيرة الجنان أيام المدرسة كان التمييز حسب المعدل يعني الشاطرة معاملتها غير الكسلانية بس أنا كنت شاطرة الله ستور..
14 فبراير، الساعة 08:23 مساءً * إلغاء إعجابي * 1

ويعلق مستشار العلاقات الزوجية والأسرية أحمد عبد الله على آراء الشباب قائلاً: ابتداءً لا أرى مشكلة في التمييز من حيث المبدأ؛ فمن الطبيعي أن لا يكون كل الناس سواسية تبعاً لطبيعة أدوارهم. يخلط البعض بين التمييز وبين الظلم، فعدم منح الإنسان الحق الذي له هو ظلم مرفوض، ولكن تمييز أحد عن آخر دون هضم أحدهما هو تمييز لا ضرر فيه برأيي. ما يحدث في بعض الأحيان يكون مطالبات بما هو «ليس حق» للشخص المطالب وحينها لا يأخذه يدعي بأن تمييزاً قد مورس ضده. على الشباب أن يكون فاعلاً بعدم تقبله ممارسة دور الضحية دائماً، فيتحول إلى إيجابي من خلال «المطالبة العاقلة» بحقوقه وعدم ربط التقصير بالحقوق التي له بتقصيره هو -الشباب- بواجباته. كثيرون لا يعرفون حقوقهم ولا يعرفون «عدم حقوقهم»، يجب أن تكون المطالبة بما هو فعلياً حق وليس المطالبة لأجل المطالبة فقط، وهذا ينبغي أن يعرفه الشباب من خلال التوعية الشبكية بحقوقه.

* شاركونا بآرائكم لسؤال العدد القادم في صفحة المجلة عبر الفيسبوك:

<http://www.facebook.com/forqan.magazine>



Concorde®

Where Ever You Go...

Tel : +96265851047
Fax : +96265851048
Amman 1185 - Jordan
P.o Box 851291
E-mail : info@concorde.ws



Al-Swaifia / Al-Hamrah ST Al-Swaifia / Al-Qemehh ST Al-Husseini / Galleria COM Al-Husseini / Al-Hussieny COM Mecca Mall / Second Floor

www.Concorde.ws



بطاقة اشتراك في مجلة المصنوع

الاسم: عدد النسخ () .
الدولة:
المدينة:
الشارع:
الهاتف:
الجوال:
ص.ب:
الرمز البريدي:

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١) وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦).
- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / شارع الملكة رانيا - مقابل وزارة الزراعة.
- * قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ٢٠ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً
- * لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).



نعي معلمة فاضلة

تنعى لجنة إدارة فرع عجلون،
واللجنة النسائية، ولجان المراكز
التابعة له بمزيد من التسليم
بقضاء الله وقدره
الأخت المعلمة المرحومة بإذن الله
هدية أبو سيف
سائلين الله العلي القدير أن
يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها
فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان
إننا لله وإننا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان
الخامس
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
للأخت
أمل حسن عبد الفتاح الأشقر
بوفاة والدها
سائلين الله العلي القدير
أن يتغمده بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته
إننا لله وإننا إليه راجعون

تعزية

تتقدم كل من لجنة إدارة فرع الكرك
ولجنة إدارة مركز راكين القرآني
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
لعضوة لجنة إدارة المركز الأخت
أدمة عبد المجيد العساسة
بوفاة والدتها
مليحة أحمد الحباشنة
سائلين الله العلي القدير أن
يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها
فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان
إننا لله وإننا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك
والموظفون لديه وجميع اللجان
التابعة له
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
لعضوة لجنة إدارة الفرع
محمود الجراجرة (أبو حمزة)
بوفاة والدته
ربيعة عبد الرحيم المدادحة
سائلين الله العلي القدير أن
يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها
فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان
إننا لله وإننا إليه راجعون

اشترك في الفرقان



واحصل على المجلة و الملحق

- قيمة الاشتراك (٢٠) ديناراً للأفراد و (٢٥) ديناراً للمؤسسات
- الاشتراك لـ (١٢) عدداً خلال العام، ويشمل أجور البريد خلال العام
- هدية (ملحق خاص مع المجلة عند صدوره مع بعض الأعداد)



الزوجات الأربع.. أيتهن أنفع؟!

م. أحمد زياينة
الجزائر

فردت قائلة: ساحمني، لا أستطيع تنفيذ ما طلبت، كل ما أقدر عليه وأستطيع فعله هو أن أسير خلفك إلى أن تصل إلى قبرك، ثم أودعك وأعود إلى بيتي لأستأنف حياتي.

حزن الملك حزناً شديداً على جحود زوجاته الثلاث، وبينما هو يفكر في الذهاب إلى زوجته الأولى، سمع صوتاً يناديه: أنا التي أرافقك في قبرك.. أنا التي سأكون معك أينما تذهب.. فالتفت الملك صوب الصوت، فإذا به يرى زوجته الأولى، وقد بلغ بها المرض مبلغاً، حيث بدت ضعيفة هزيلة، هنالك تذكر الملك تقصيره في حقها، وظلمه لها، وإهماله حقوقها، فندم ندماً شديداً على سوء رعايته لها طوال حياته وتقصيره في أداء حقوقها، ثم قال: كان ينبغي علي أن أعطني بك أكثر من هؤلاء، ولوعاد بي الزمان وقدر لي أن أعيش حياة أخرى لكنك أنت الحبيبة التي أعطيها كل حبي، وأبذل من أجل سعادتها كل ما في وسعي، ولكن كيف ذلك وقد أوشكت حياتي على الانتهاء، ومضى قطار عمري واجتاز كل المحطات، وأوشك أن يصل إلى آخرها؟!

أخي القارئ الكريم: هل تدري أن كل واحد منا له أربع زوجات مثل زوجات الملك؟! نعم لك أربع زوجات، فكل زوجة من الزوجات الأربع التي في قصة الملك ترمز إلى شيء تمتلكه أنت كما تمتلك الزوجة.

فجسدك يمثل الزوجة الرابعة، التي تهتم بها، وتحقق لها ما تحب، وتشبع شهواتها، فإذا قضى الأجل بلي الجسد وفني وفارقت الروح، وتحلل وترتك.

وأموالك وممتلكاتك تمثله في قصة الملك الزوجة الثالثة، لأنها سترتك عند موتك وتذهب إلى الآخرين.

والأهل والأصدقاء يمثلون الزوجة الثانية، فأقصى ما يصنعونه بعد مماتك أن يسيروا خلفك ليوصلوك إلى قبرك، وبعد أن تدفن في التراب يعودون إلى بيوتهم وقد تركوك.

وأما الزوجة الأولى التي سترافق الملك أينما ذهب فيقابلها أعمالك الصالحات، إذ ينشغل الإنسان بديناه وزينتها وزخرفها عن الأعمال الصالحة، مع أنها الوحيدة التي سترافقنا في قبورنا، وتنفعنا في آخرتنا، فهل اعتنيت بهذا الرفيق وأعددت له طول الطريق؟ أسأل الله عز وجل أن يجعل أعمالنا صالحة خالصة لوجهه الكريم، وأن يختم لنا بخاتمة الصلاح والسعادة أجمعين.

يُحكى أن ملكاً في قديم الزمان تزوج بأربع نساء، وكان يحبّ الزوجة الرابعة حباً جنونياً، ويعشقها عشقاً يفقده العقل والتفكير، وكان يبذل ما في وسعه لإرضائها وإسعادها.

أما الزوجة الثالثة فكان يحبّها أيضاً، ولكنه يشعر بأنها قد تتركه من أجل شخص آخر، فكان إحساسه تجاهها غير مستقر، ولا يضمن استمرارها معه.

وأما الزوجة الثانية فكانت هي من يلجأ إليها عند الضيق والشدائد والأزمات، وكانت تستمع إليه وتصغي، وتقف بجواره عند الضيق، ولكن في حدود.

وأما الزوجة الأولى.. فكان الملك يهملها، ولا يميل إليها، ولا يرهاها ولا يعطيها أدنى حقوقها، برغم أنها كانت تحبه حباً شديداً، وتتفانى في الإخلاص والوفاء له، وكانت تبذل كل جهد لإرضائه وإسعاده، والحفاظ عليه، وعلى مملكته.

مرض الملك، وشعر بقرب أجله، فأراد أن يختبر كل زوجة من زوجاته في مدى حبها له، وبدأ بالزوجة الرابعة التي كان يحبها حباً شديداً، فقال لها: أحببتك أكثر من بقية زوجاتي، وبذلت الغالي والنفيس والثلمين في سبيل إرضائك وإسعادك، ولبيت لك كل طلباتك ورغباتك، والآن أريدك معي في قبوري لتؤنسي وحدتي ووحشتي، فهل تلبين رغبتي؟ فردت عليه: ماذا تقول؟ أجنون أنت؟ هذا مستحيل، فلتذهب إلى قبرك، لا حاجة لي بصحبتك، وانصرفت دون أي تعاطف مع الملك!

جاء الملك إلى زوجته الثالثة، وكان يحبها أيضاً، ولكنه يشعر بأنها قد تتركه من أجل شخص آخر، فقال الملك لها: لقد أحببتك طوال حياتي، وعماً قليل سأعادر هذه الحياة، ولا أطيع فراقك، لذا أرجو أن ترافقيني في قبوري، لتكوني حبيبي في حياتي وبعد مماتي.

فقال: كيف أرافقك في مماتك والحياة جميلة؟ مُت واذهب إلى قبرك، لا رغبة لي في مرافقتك، بل أريد أن أعيش حياتي، وأتزوج من أشاء بعد مماتك. حزن الملك لخذلان زوجته الرابعة والثالثة له، وتوجه إلى غرفة الزوجة الثانية، ودخل عليها، وقال لها: كنت دائماً أُلجأ إليك عند الضيق والشدائد والأزمات، وفي كل مرة كنت تضحين من أجلي ولا تخذلينني، وكنت تحففين عني، وأنا الآن أشعر بدنو أجلي ونهاية عمري، وأرغب في أن تكوني معي في قبوري كما كنت معي في قصر ي..

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع غرب إربد
بالتهنئة والتبريك من الطالب

مصطفى أحمد النمرات

من مركز صما القرآني
بمناسبة حصوله على السند الغيبي
في حفظ القرآن الكريم
سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن
وأن ينفع به الإسلام والمسلمين

تهنئة

يتقدم مجلس إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك
من عضو المجلس

الأستاذ نضال العبادي

بمناسبة قدوم مولوده الجديد
إحسان
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب،
وبلغ أشده ورزقت برّه



تهنئة

تتقدم أسرة مجلة الفرقان
بالتهنئة والتبريك من
مدير التحرير

أ. أحمد طاهر أبو عمر

بمناسبة اعتياده عضواً عاملاً
في رابطة أدباء الشام
تمنين له دوام التوفيق

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز عمر بن الخطاب /
فرع عمان الخامس
بالتهنئة والتبريك من المعلمة

خلود عيسى الأطرش

بمناسبة حصولها على السند الغيبي
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم اللجنة النسائية في مركز صباحا القرآني /
فرع البادية الشمالية الشرقية بالتهنئة والتبريك
من الأخت

سعدى موسى المغربي (أم صقر)

بمناسبة نجاحها في الدورة المتقدمة
في التلاوة والتجويد
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن

تهنئة

تتقدم اللجنة النسائية في مركز صباحا القرآني
/ فرع البادية الشمالية الشرقية
بالتهنئة والتبريك من الأخوات

حياة عايد الربيعات

ميسون نعيم السردية

آيات نعيم السردية

هبة سدحان الفروخ

شوفة بشير النويقة

خضرة صباح العون

أسماء صباح العون

بمناسبة نجاحهن في الدورة التمهيدية
في التلاوة والتجويد
سائلين الله أن يجعلهن من أهل القرآن
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الثالث
بالتهنئة والتبريك

من عضو لجنة إدارة الفرع،
ورئيس لجنة التلاوة في الفرع

مفيد البستنحي

بمناسبة قدوم مولوده قتيبة
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب،
وبلغ أشده ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم كل من اللجنة الإدارية واللجنة التربوية
في مركز الفرقان القرآني
/ فرع عمان الثاني

بالتهنئة والتبريك من الطالبين الحافظين
المتفوقين في الثانوية العامة:

خالد جميل النقيب (٤, ٩٦٪)

خالد إدريس (٩٢٪)

سائلين الله تعالى لهما مزيداً من التقدم
والنجاح والتوفيق في الدنيا والآخرة

لقاءات تدريبيية في مركز التدريب

ومعلمات الفوج الثالث من الأكاديمية بعنوان: «العمل بروح الفريق». على صعيد آخر، عقد المركز لموظفي وموظفات فروع الجمعية ومراكزها دورة مميزة بعنوان: «فن التعامل مع المشكلات الصفية».

عقد مركز التدريب في الجمعية اللقاء الثاني لطلاب وطالبات الفوج السادس من أكاديمية الخبرة في العمل القرآني، بعنوان: «أساليب التدريس وضرورة المنهاج»، كما عقد المركز اللقاء الأول لمعلمي

«عمان النسائي» يطلق مشروع «صلاتي من رحاب العادة إلى محراب العبادة»



كما لفتت الدكتورة ساجدة أبو فارس إلى ضرورة الاهتمام بتعلم أركان الصلاة وشروطها وسُننها كما وردت عن الرسول ﷺ وتعليمها لأبنائنا لتكون منهاجاً لحياتهم.

أطلق فرع عمان النسائي مشروع «صلاتي من رحاب العادة إلى محراب العبادة» الذي يهدف إلى تعميق الفهم لدى المجتمع بأهمية الصلاة وتحقيق السمو الروحي والقلبي في أثناء أدائها. وعرضت مديرة الفرع رنا القيسي أهداف المشروع ومحتوياته، داعية المواطنين إلى التفاعل معه ودعمه.

بدوره، أكد عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب على أهمية الصلاة كونها عمود الدين وركنه المتين والروحانيات التي يعيشها في أثناء تأديته هذه الفريضة ومدى تأثيرها في تصرفاته وتعاملاته إن أداها كما فرضها الله علينا «عبادة وليس مجرد حركات».

محاضرة «آيات الرحمن في تنفس الإنسان» في مركز الفرقان



أقام مركز الفرقان القرآني / فرع عمان الثاني محاضرة للدكتور عبد الحميد القضاة، بعنوان: «آيات الرحمن في تنفس الإنسان»، تضمنت الإشارة إلى عبادة التفكير، وبيان إعجاز الله في خلق الجهاز التنفسي لدى الإنسان، انطلاقاً من قوله تعالى: {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [النار: ٢١].

وفي الختام سلم رئيس المركز إبراهيم زريقات درعاً تكريمياً للدكتور القضاة.

تخريج دورة صنّاع المجد في مركز الفرقان



أقام مركز الفرقان القرآني / فرع عمان الثاني حفل تخريج الدورة الدائمة (دورة صنّاع المجد) والدورة الشتوية، بحضور أولياء الأمور واللجنتين الإدارية والتربوية، وتحلل الحفل كلمة رئيس المركز إبراهيم زريقات، وكلمة الطالب إسلام العش، ونماذج من تلاوات الطلاب.

وختم الحفل بتوزيع الجوائز والهدايا على الطلاب المتفوقين.

من نشاطات فرع إربد

الملتقى التربوي الأول «كيف أكون معلمة محترفة؟»



رعى عضو مجلس إدارة الجمعية نضال العبادي الملتقى التربوي الأول «كيف أكون معلمة محترفة» الذي عقدته

أمانة فروع الشمال في فرع إربد، لمعلمات أندية الطفل في فروع الشمال وبعض المدارس الخاصة. تخلل الملتقى كلمة راعي الحفل، ومجموعة من أوراق العمل المتخصصة، ألقاها كل من: رئيس فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب، والإعلامي محمود أبو فروة الرجبي، والأستاذة هناء شعبان. إضافة إلى فقرات تعليمية قدمتها معلمات أندية الطفل. وختم الملتقى بتسليم الشهادات للمشاركات، وتوزيع الدروع لكل من أسهم في إنجاح الملتقى، وهم: مجلس إدارة الجمعية، مركز التدريب، صالة روابي القمة، دار الرواد للنشر والتوزيع، مجموعة مدارس تقارب.

فرع إربد في زيارة لسلطنة عمان



مندوباً عن فرع إربد، زار الشيخ وصفت أحمد الشيخ عمادة شؤون الطلبة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وقدم خلال زيارته دورتين في أحكام التلاوة

والتجويد للطلاب والطالبات المتميزين من جميع التخصصات في الجامعة، كما حضرت دورة الإناث (٣) من المرشحات الدينيات في الجامعة. وعقد حفل ختامي في نهاية الدورتين، تخلله تسليم الشهادات للطلاب والطالبات بحضور عميد شؤون الطلبة (الدكتور بدر العلوي) ورئيس قسم الأنشطة الأستاذ أحمد البحري، كما سلم عميد شؤون الطلبة درعاً تكريماً للشيخ وصفت.

تخريج مسابقة «أذكار الصباح والمساء»



بالتعاون مع موقع أواصر في المملكة العربية السعودية، عقد الفرع لطلابه وطالباته، مسابقة «أذكار الصباح والمساء»

من كتاب حصن المسلم، تحت شعار: «حملة أذكار تحفظني وتحميني»، وختمت المسابقة بإقامة حفل تكريمي.

تخلل الحفل كلمة مشرف موقع أواصر الشيخ عبد الرحمن الأحمّد الزكري، مذكراً بفضل قراءة أذكار الصباح والمساء، وكلمة رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب. وختتم بتسليم الجوائز للطلاب والطالبات الناجحين في المسابقة.

محاضرة «لطائف قرآنية» في مركز عثمان بن عفان



ضمن فعاليات الدورة الشرعية التي ينظمها المركز للمجتمع المحلي وطلاب الجامعات، استضاف مركز عثمان بن عفان القرآني الدكتور أحمد الكوفحي، في محاضرة بعنوان: «لطائف قرآنية».

محاضرة تربوية في مركز حوارة



أقام مركز حوارة القرآني محاضرة للمربية خديجة المطلق / نائبة رئيس صحة مجتمع حوارة، حضرها عدد من نساء المنطقة، وتضمنت المحاضرة توجيهات تربوية للأمهات، ونصائح حول رعاية الأبناء، وضرورة متابعة سلوكياتهم، والعناية بنمو شخصياتهم.



مركز حفصة يعقد امتحان الدورة التمهيدية للطالبات الماليزيات

عقد مركز حفصة القرآني / فرع إربد، امتحان الدورة التمهيدية لـ (٨١) طالبة ماليزية. وكان المركز قد خصّص للطالبات المغتربات عدة شعب تشرف عليها عدة معلمات، ويقمن بتعليم الطالبات اللغة العربية وأحكام التلاوة والتجويد. وهذا سيعقد امتحان آخر للدورة التمهيدية لعدد كبير من الطالبات الماليزيات. يذكر أن المركز كان قد بدأ عقد الدورات لهؤلاء الطالبات منذ عام ٢٠٠٧م، وكان عددهن آنذاك (٤٥) طالبة حسب مديرة المركز هدى زريقي.

ويسير عمرة «قوافل التائبين»



سير مركز بيت راس القرآني لطلبته عمرة «قوافل التائبين»، تخللها برنامج عبادي، وزيارة لعدد من العلماء والمؤسسات الدعوية في السعودية.

من نشاطات فرع عمان الأول

افتتاح مركزين جديدين

افتتاح فرع عمان الأول مركزين جديدين، الأول: مركز الشهيد القرآني، في منطقة المنارة / الحي القديم، وقد تبرع بالشقة أحد المحسنين، عن روح ابنه الذي استشهد على أرض فلسطين، والمركز الثاني: هو بناء مقر لمركز الحاج سميح القرآني، على نفقة شركة السعيد للتجارة، ليكون صرحاً قرآنياً في منطقة الحرشة / نادي السباق. وبذلك يكون عدد المراكز التابعة للفرع (١٨) مركزاً.

محاضرة للدكتور زغلول النجار



أقام الفرع محاضرة للدكتور زغلول النجار بمناسبة المولد النبوي الشريف، في صالة أهل القرآن في نادي السباق،

بحضور عدد كبير من الرجال والنساء.

وقد أقيمت المحاضرة برعاية رئيس الفرع وليد القريوتي، وبالتعاون بين كل من: فرع عمان الأول، ومركز جبل النصر القرآني، ومركز نداء الخير القرآني.

رحلات العمرة لمراكز الفرع



سير الفرع رحلات عمرة، بمشاركة (٢٥٠) طالباً متميزاً من مراكزه، وتأتي هذه الرحلات من

باب تحفيز الطلبة وإشاعة جو التنافس الإيجابي فيما بينهم.

من نشاطات فرع غرب إربد

مركز بيت راس يستضيف الشيخ سليمان الجبيلان



استضاف مركز بيت راس القرآني الشيخ سليمان الجبيلان من المملكة العربية السعودية، وتم إطلاعه على مرافق المركز، وقد أشاد الجبيلان بالجمعية عموماً، وبالفرع والمركز خصوصاً.

افتتاح مركز السبع المثاني



افتتح فرع غرب إربد مركز السبع المثاني القرآني في بلدة وقاص، وحضر حفل الافتتاح كل من: المشرف العام على الفروع والمراكز الدكتور عدنان

عزائزة، ورئيس الفرع راكان الصقور، وعدد من أعضاء اللجان الإدارية للمراكز، وجمع من أهالي بلدة وقاص.

تكريم مجاز بالسند الغيبي في مركز صها



أقام مركز صها القرآني / فرع غرب إربد حفلاً لتكريم الطالب الجامعي (مصطفى أحمد النمراة) بمناسبة حصوله على السند الغيبي في حفظ القرآن الكريم. وتخلل الحفل تلاوة للطلاب المكرّم، وكلمة المشرف العام على الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزائزة. يذكر أن الحفل -الذي أقيم في ديوان آل النمراة- قد حضره رئيس الفرع راكان الصقور، وجمع غفير من أهالي صها.

الملتقى القرآني الأول في فرع البادية الشمالية الشرقية



أقام فرع البادية الشمالية الشرقية الملتقى القرآني الأول لطلاب الفرع بمشاركة (٦٠) طالباً.
وتخلل الملتقى محاضرات دينية عن الصحة الطيبة وآداب الطعام والشراب ونشاطات رياضية متنوعة.
وفي ختام الملتقى وزّع رئيس الفرع الجوائز على الطلبة المشاركين.

الملتقى الشتوي الخامس في فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع الملتقى الشتوي الخامس لحفظه كتاب الله في مركز الكرامة / الغور الأوسط، لمدة (٣) أيام، بمشاركة (٣٠) حافظاً من مراكز: (شاكراً أبو النصر، مصعب بن عمير، أنوار التقوى، قازان، أبي بن كعب).

أمسية قرآنية في مركز جفين



آياتها وبين السورتين التاليتين لها.

أقام مركز جفين القرآني / فرع دير أبي سعيد، أمسية قرآنية ضمت عدداً من المثقفين في بلدة جفين وخارجها.
وتحدث الأستاذ خالد علي الزعبي عن لفتات من سورة الهمزة والإعجاز البياني لهذه السورة الكريمة، كما ربط بين

رحلة عمرة في مركز برقة



سير مركز برقة القرآني / فرع عمان الأول رحلة عمرة لكل من: الناجحين في المسابقة القرآنية السنوية، وخريجي دورات التلاوة، والحفاظ لكتاب الله، وتخللت الرحلة زيارات لمناطق عديدة في مكة والمدينة، وغار حراء، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. كما تضمنت الرحلة فقرات ترفيهية هادفة.

ورشة عمل في فرع عمان الثالث



ضمن استعداداتها للمسابقة القرآنية السنوية، ويهدف التخفيف من القلق والتوتر النفسي لدى الطلبة المتقدمين للمسابقة؛ أقامت لجنة التلاوة في فرع عمان الثالث ورشة عمل في مركز حراء القرآني، بعنوان: «القلق والضغط النفسي في المسابقات القرآنية»، بإشراف المدرب طارق عقل، ومشاركة الإخوة في لجان الفحص.

مركز أبو علندا القرآني يكرّم طلبته الناجحين



- تكريم (٥٠) طالباً من المتفوقين في الفصل الدراسي الأول، و(٩) طلاب من الناجحين في الثانوية العامة.
- دورة لطلبة الثانوية العامة حول كيفية التدريس، بمشاركة (٢٠) طالباً.
- زيارات للمدارس المجاورة، بهدف استقطاب طلبة جدد للمركز.
- مشروع الأكياس الدعوية، واشتمل على: (أشرطة متنوعة، مصحف جيب، بوستر دعاء الركوب).
- استحداث صالة ألعاب ترفيهية.

من نشاطات فرع الرصيفة تكرّم مجاز بالسند الغيبي



أقام فرع الرصيفة حفلاً لتكريم الطالب (محمود بسام الفار) - من مركز عمر بن الخطاب القرآني - بمناسبة حصوله على السند الغيبي في حفظ القرآن الكريم. وقد حضر الحفل كل من: رئيس الفرع بسام الزبن، ومدير الفرع كمال حسونة، والمشرف التربوي زياد أحمد.

افتتاح مركز عثمان بن عفان

افتتح فرع الرصيفة مركز عثمان بن عفان القرآني في حي العرافة، بحضور جمع من الأهالي، ومن المتوقع أن يضمّ المركز (٤) شعب تعليمية.

من نشاطات فرع عمان الخامس دورة في شرح المقدمة الجزرية



عقد فرع عمان الخامس دورة في شرح المقدمة الجزرية قدّمها مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور محمود حسين بواقع (٢٠) ساعة في مقر مركز الزهور. وحضر الدورة عدد كبير من المعلمات والمجازات في الفرع، وفي ختام الدورة كرّم الأستاذ عزام عبد الفتاح - مندوباً عن لجنة إدارة الفرع - الدكتور محمود حسين.

مركز المقابلين يخرّج النادي الشتوي



برعاية السيد محمد جودت الجبالي، أقام مركز المقابلين حفل تخرج النادي الشتوي، وألقى رئيس المركز الدكتور محمود الشوبكي كلمة بمناسبة الحفل.

كما رحّب الدكتور بركات عبد الحافظ بطلاب المركز، وفي نهاية الحفل وُرّعت الشهادات على الطلاب المتفوقين.

دورة «المعلم المساعد» في مركز الكرمل

عقد مركز الكرمل القرآني دورة تأهيل وتطوير بعنوان: «المعلم المساعد»، وهدفت إلى رفع مستوى الثقافة الإسلامية والمستوى التربوي لدى الطلاب، وتأهيل معلم مساعد للمركز.

الى الآباء والأمهات والمربين..

"التربية بالحب"

المؤلف: جمال ماضي



يتحدث الكاتب فيه عن التربية المؤثرة بالحب وكيفية تحقيقها متمثلة في (حب الله ورسوله وحب الطبيعة وحب الأسرة وحب الناس)، إضافة إلى التربية بالحب في حياتنا من خلال تطبيقات نبوية..

هي دعوة لجميع المربين.. آباء وأمهات، وكل مهتم بأمر التربية أن يقرأ الكتاب، فهو طريق إلى بناء جيل النهضة..

وأما فتياتنا الحبيبات فانتقينا لمن هذا الكتاب:

«شخصيتي قوية»

للدكتور محمد فهد الثويني



يتحدث فيه إيلكن عن موضوعات تهتمك لبناء شخصية متوازنة وقوية من خلال العناوين التالية:
(ماء عذب، وردة جميلة، لؤلؤة مكنونة، تاج الملكة، فستان ثمين، التقية المبدعة، حامله المسك)..

لا تدعي الفرصة تفوتك، فقرأته والعمل بها فيه أمران ممتعان للغاية.

الربيع

رنا عبادل
rana_ebraheem@hotmail.com

ألوان الربيع تطل علينا مع إشراقة هذه الأيام الجميلة.. وتعطي الأرواح أملاً في الحياة وتفاؤلاً.. وتنعش النفوس بعبير الأزهار.. وكذا حياتنا الأسرية إخوتي.. لا بد لنا من إنعاشها وإبراز أجمل الألوان فيها..

بالحب.. بالعبء.. بالفرح.. بالأمل.. بالوفاء.. بالاخلاص.. بالعمل.. نتقرب إلى أبنائنا لنعيش واقعهم ونأخذ بأيديهم ونزرع في أنفسهم قيماً عالياً.. نتعاهد بعضنا كأزواج وزوجات لبقى صرح أسرنا شامخاً قوياً مصاناً من أي سوء..

نُعاهد أنفسنا كأبناء لبر والدينا والحرص على إرضائهم بما يرضي الله، ونتذكر أننا في يوم من الأيام سنصبح آباء وأمهات.. نتفق بعضنا بعضاً أقارب وجيران، لنصلح عائلاتنا، حيناً الذي نعيش فيه لننعم بالأمان..

نتواصى فيما بيننا كأفراد لنصلح مجتمعاتنا ونسهم في إعمار الأرض وبنائها ليعم الخير جميع الأركان..

نعم.. لنفتح الأبواب لربيع حياتنا ونعيش السعادة من داخلنا لتنعكس على من حولنا..

كل السعادة والفرح والأمنيات السارة لكم أحبتي..

ضربت أسماء أزوع الأمثلة في
القناعة والحكمة والشموخ والذكاء



أم حسان الغلو

من آثارهن..

الزاهدة أسهاء

وأما ابنتها فعبد الله بن الزبير - رضي الله عنهم أجمعين - .
إنها - بياجاز - أساء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، وكانت
أساء إلى ذلك عاقلة تحسن التصرف في المواقف الحرجة... من ذلك
أنه لما خرج الصديق مهاجراً بصحبة رسول الله ﷺ حمل معه ماله كله،
ومقداره ستة آلاف درهم، ولم يترك لعياله شيئاً... فلما علم والده أبو
قحافة برحيله - وكان ما يزال مشركاً - جاء إلى بيته وقال لأساء: والله
إني لأراه قد فجعكم بهاله بعد أن فجعكم بنفسه..

فقال له: كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا مالا كثيراً، ثم أخذت حصي ووضعت
في الكوة التي كانوا يضعون فيها المال وألقت عليه ثوباً، ثم أخذت بيد
جدها - وكان مكفوف البصر - وقالت: يا أبت انظر كم ترك لنا من المال!
فوضع يده عليه وقال: لا بأس، إذا كان ترك لكم هذا كله فقد أحسن.
وقد أردت بذلك أن تسكن نفس الشيخ وألا تجعله يبذل لها شيئاً من
ماله؛ ذلك لأنها كانت تكره أن تجعل لمشرك عليها معروفاً حتى لو كان
جدها. (عن موقع الصحابة الإلكتروني).

ألا فلتهنأ بهذا المجد؛ فقد أحاط بها الصحابة إحاطة السوار بالمعصم..
ولم أقف على سيرة صحابيّة أخرى فازت بمثل هذا الفوز - رضي الله
عنهم أجمعين - .

كم كانت حكيمة لحظة علمها بل يقينها بإفلاس بيتها «مادياً»،
لقد تصرّفت بشموخ وكبرياء لنعلن أنها تمتلك ناصية الثروة الإيمانية
والروحية، وقد وفقت أيّما توفيق حين أجابت إجابة عملية على سؤال
جدها الكفيف! وبدا جليلاً لدارسي سيرتها العطرة أنها احترمت مشاعر
جدها فلم تتلاسن وإياه أو تستنكر سؤاله وتستثقل تدخلاته في حياته
الأسرية، وحاشاها فإن سلوكها هذا ينبىء عن خلق رفيف كانت به تزين،
ولعلها كانت تزداد تمسكاً بحبل الله المتين كلما ازدادت الفتنة اسوداداً،
وربما كان لأدبها الجَمّ وسلوكها الحكيم مع جدها الوقور أثر طيّب على
قلبه ومن ثمّ إسلامه.

ولو تساءلنا: ماذا يمكن أن يفعل بعضنا لو قلّ الدّخل؟ ولا أقول لو
أعلنا الافلاس المادّي؟ وما هي المشكلات الاجتماعية والنفسية التي
ستخلفها قلة المادّة في مجتمعات مادية؟!!

ومن ناحية أخرى، كم من الشباب يُبدي أدنى اهتمام بكبار السن؛
فكيف بالإحسان إليهم أو التودّد لهم والرفق بهم؟!
ولئن كان بعض من ترعرعوا على شيء من معاني البرّ قد اختلقوا
لأنفسهم الأعداء وزجّوا بوالديهم في تلك المراكز، فماذا سيفعل من لم
يسمع ببرّ الوالدين من شباب الـ«cool» أصلاً!!!

إضاءة: ورد أن الزبير بن العوام تزوّج أساء بنت أبي بكر رضي الله
عنها، وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا أي شيء غير فرسه. (أعلام النساء).
ولعلنا ندرك أنها - رضي الله عنها - أسست عريناً وتخرّج فيه أسود،
منهم عبد الله وعروة ابنا الزبير - رضي الله عنهما -، ولم يقف أمام
إيمانها وإرادتها حواجز الفقر وقلة ذات اليد - كما يدّعي بعض مفكّري
زماننا -؛ الذين روجوا ملتازمة الفقر والجهل والمرض الثلاثية ما جعلنا
نقنع أنفسنا بحتمية فشل الفقراء لأنهم لا يستطيعون فتح الأبواب
المغلقة في مجتمعاتنا المادية، وقد يرر البعض ضعف هذه الفتنة وترهلها
وحتى انحرافها لخواء جيوب أصحابها، فغداً كثير من الفقراء عبثاً على
مجتمعاتهم كما غدت الجمعيات الخيرية تحاول سدّ حاجات الفقير ولا
تعالج فقره! وقد تداخلت أولويات المهتمّين بأعمال الإغاثة واضطربت،
وما ذاك إلا لإحساسهم بعظيم مشكلة الفقر، وكم تدهشنا سيرة
الكثيرين من العظماء الذين لم يكونوا من الأغنياء، ولعل سيرة هذه
الكريمة العظيمة خير دليل على ما نقول؛ فقلة ما في يدها لم يقف أمام
عظمة ما في قلبها من قوّة وما في نفسها من عزّة وإباء وما في رأسها من
حكمة وعقل. وهذه المعاني هي التي يتحمّم علينا غرسها بين الطبقات
الفقيرة عليهم يصبحون هم أكابر المجتمع بعلمهم ويشار إليهم بالبنان.
ومن نافلة القول الإشارة إلى أن مصطلح «الأكابر» ورد كثيراً في سياق
الحديث عن العلماء؛ فلقد كانوا الأكابر لعلمهم لا لمالهم، وعليه، فإن
العلم هو الذي كان يرفع صاحبه لا غير. وصلى الله على النبي القائل:
«نعم المال الصالح للمرء الصالح». (صحيح الأدب المفرد للالباني). ولعلنا
بحاجة لعلاج الإفلاس الروحي والفكري قبل علاج الإفلاس المالي؛
فخدمة الأرواح تتقدّم خدمة الأشباح كما قيل. ولئن كان الزهد نداءً
إيمانياً، فإن التبسط في الحياة نداءً عالمي؛ فقد سمعنا هتافات عالمية تطالب
الإنسان الذي عقّد نفسه بكثرة المطالب وأنهاك أنفاسه باحثاً عن رياش
الحياة أن «simplefy your life» (رّفه حياتك)؛ فالمسلم الحقّ يقدّم
الجوهر على المظهر. كما فعلت رضي الله عنها حين ارتضت من لا يملك
المال زوجاً لأنها موقفه أنه يملك ما هو أغلى من المال!

كان أبوها صحابياً، وجدها صحابياً، وأختها صحابية، وزوجها
صحابياً، وابنها صحابياً... وحسبها بذلك شرفاً وفخراً... أما أبوها
فالصديق خليل الرسول الكريم ﷺ في حياته، وخليفته من بعد مماته...
وأما جدها فأبو عتيق والد أبي بكر... وأما أختها فأُم المؤمنين عائشة
الطاهرة المبرّاة... وأما زوجها فحواري رسول الله ﷺ الزبير بن العوام...



الاستشاري الأسري أحمد عبد الله

أيكفيها يوم؟!

واللامشروط، ولكن هل يوازي كل ما سبق من التضحية من قبل الأم من أجل أبنائها بأن يكون هناك «يوم» نسميه (عيد الأم)؟ ما نراه من مظاهر احتفالية بالأم، لا يعدو أكثر من كونه يوماً يقدم فيه الأبناء جائزة للأم على أنها «أم»، وهذا المظهر لا يغيره أبداً كلفة الهدية التي يحضرها الأبناء لأمهاتهم، ولا يغيرها أبداً حجم المظاهر الاحتفالية التي يقوم بها الأبناء لأمهاتهم.

إن برّ الأم أمر واجب وجميل، وهو من الأعمال التي على الإنسان أن يقوم بها، وليس هذا فقط بل إن من جمالية الشرع الإسلامي أنه منح من يقوم بأعمال البر منزلة عالية عند الله جل وعلا، وهذه المنزلة وهذا القرب من الله عز وجل يجعلان من الخطأ أن يقام موسم أو يوم محدد، أف يكون للإنسان كل هذا القرب من الله عز وجل ويختزل الأمر في يوم فقط؟! قد يقول قائل إن البرّ على مدار العام، ولكن هذا اليوم يكون فقط من باب إظهار المودة أكثر، أقول نعم، ولكن لماذا يكون يوماً «متفقاً عليه» عند الجميع؛ فمن الجميل أن يكون الاحتفال متضمناً

لشيء من المفاجأة، فأين هي في يوم معلوم كل عام؟ الأمر كما أراه أكبر من مجرد احتفال فقط، فهناك ملايين الأمهات المنسيات في العالم وبسبب ذلك تم تحديد يوم من باب «تذكير» الأبناء أن هناك يوماً للأم فعليكم ضبط ساعاتكم ومنبهاتكم لتكونوا جاهزين في هذا اليوم للاحتفال بالأم! إن هذا إقرار بنسيان الأم على مدار العام وتذكرها في هذا التوقيت.

مصطفى أمين - صاحب فكرة الاحتفال بعيد الأم في العالم العربي - وذلك حينها وصلته رسالة تحدثت فيها إحدى الأمهات عن جفاء أبنائها لها بعد أن كدّت معهم وتعبت لأجلهم بعد وفاة والدهم فبدأت دعواه بهذه الاحتفالية، أي إن الدعوة جاءت كنتيجة لرسالة أم محرومة وليس نتاج لأم بيرّها أبنائها على مدار العام.

إن على أبناء عالمنا المنتمي للهوية الإسلامية إبراز ما لديه من كنوز في التعامل مع الآخرين وخصوصاً الأرحام وعدم الانكفاء على ما يتم توريده لنا من مظاهر نبتت في بيئات مادية توزن العلاقات البشرية بميزان المادة فقط.

الحادي والعشرون من شهر مارس في كل عام هو اليوم الذي يحتفل به كثيرون حول العالم على أنه يوم عيد للأم. ولعل في هذه السنوات الأخيرة أصبح الاحتفال بهذا اليوم يأخذ منحى عالمياً، وما ذلك إلا بفعل الانفتاح التكنولوجي ومواقع التواصل الاجتماعي، التي ساعدت على تسرب الكثير من الأفكار والعادات لمختلف الأعراق.

بالإضافة إلى ذلك فقد وجد الباعة والمسوقون وكذلك الآلة الإعلامية أيضاً في هذا اليوم مادة غنية للترويج لبضاعتهم، عبر إبراز قيمة «برّ الأم» وأنها «ست الحبايب» وأنها «المضحية بلا مقابل» فتكثر العبارات الرنانة والصور المعبرة عن سلوك البرّ من قبل الأبناء لأهمهم. ولست هنا لأستعرض حراماً أو حلالاً في هذا الأمر، فهو منوط بأساتذتي أهل العلم الشرعي، إنما أنا أعرض الأمر من زاوية أخرى. من المعلوم أن حبّ الأم هو من أنواع الحب الفطرية، التي يجدها الإنسان في نفسه دون أن تكون هناك المبررات المعهودة للحب؛ فالإنسان لا يجب أمه كونها جميلة جداً أو لكونها غنية أو ابنة عائلة كبيرة، بل إن حب الأم هو جزء متداخل في شخصية الأبناء، يكبر الأبناء وحب الأم في ذواتهم، وكجزء أصيل في مراحلهم النهائية؛ ذلك لأن الأم لما أحببت أبنائها قدّمت لهم الحب دون شروط ولا قيد، بل إن حبّها لهم قام على تحمّل كل ما يصدر من الأبناء، تحمّلته الأم بحب وأمومة شديدين.

هذا النوع من الحب متداخل في الإنسان لدرجة أن هناك احتمالاً لأن ينشأ الإنسان غير سويّ في حال لو كان به نقص ما نتيجة لغياب الأم أو لظروف أخرى، فمسألة البنوة بالنسبة للأم أكبر من مجرد صلة قرابة بين اثنين، بل إن الابن تربى على عظام أمه وفي رحمها يأكل من أكلها ويتغذى على طعامها، ولو كان هناك تقصير ما عنده استعاض عنه بأن يأكل من عظامها، يتجافى النوم عن عينيها إن ألمت بأحد الأبناء وعكة صحية ما.

لكل هذا وغيره من التصرفات التي تقوم بها الأم، يجب الأبناء أمهاتهم جداً، وتغنى المغنون بالحب عن حب الأم اللامتتهي

الجوائز
لثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٣٤)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. سئل رسول الله ﷺ: «أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا، ثُمَّ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»:
(أ) صيام رمضان. (ب) برّ الوالدين.
٢. قال النبي ﷺ: «لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَ.....»:
(أ) يعرف حقّ كبيرنا. (ب) يعطف على ضعيفنا.
٣. قال النبي ﷺ: «أَلَا أَدَلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابْتُمْ؟.....»:
(أ) أدّوا زكاة أموالكم. (ب) أفشوا السلام بينكم.
٤. قال النبي ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا.....»:
(أ) الذي يبدأ بالسلام. (ب) الذي يترك الجدال.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٤/٢٠١٣ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٣٣)

- محمد عبد العزيز محمد حسين
- جنى عيسى رجاء ناصر
- محمد نبيل أحمد حسن

- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،

مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

دعاء من القرآن الكريم

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا}

[نوح: ٢٨]



صورة مؤثرة

انظر / انظري إلى هذه الصورة المؤثرة التي تدل على البرّ بالأُم وحبّها..





قصة

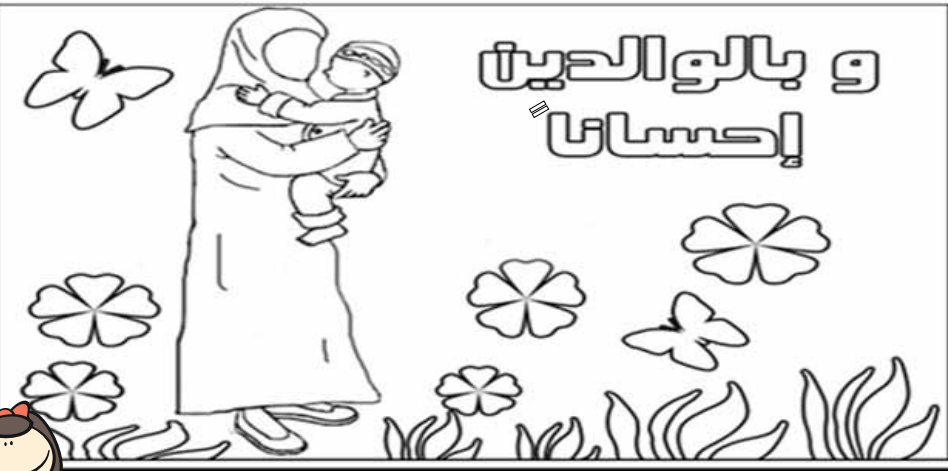
بِرُّ الوالدين

هذه العبارة؟ {يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ} [مريم: ٤٥]، والده مشرك يعبد الأصنام! ومع ذلك يقول له إبراهيم: يا أبت..

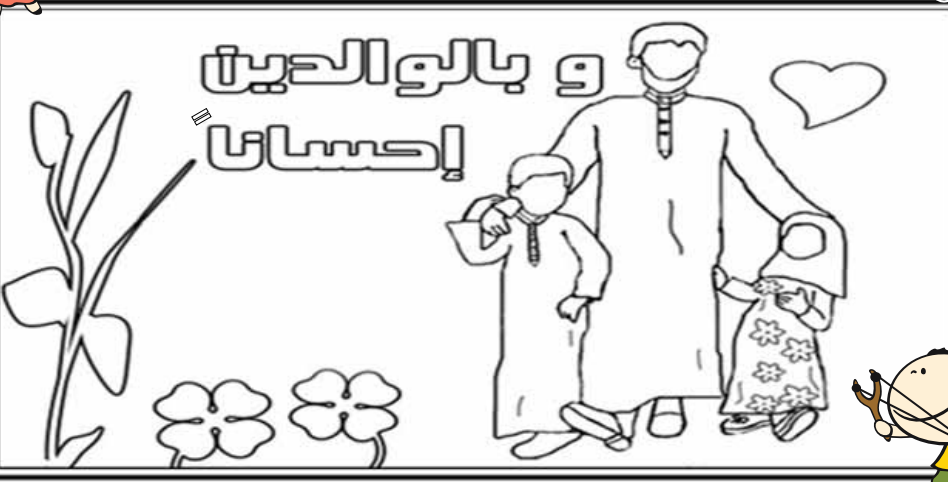
إبراهيم عليه السلام.. والده مشرك.. فما هي الألفاظ التي كان يستخدمها مع والده وهو مشرك؟ تأمل في سورة مريم كيف يخاطب الابن أباه، احتراماً له وتقديراً لشأنه وسنّه، رغم أنه مشرك: {يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ} [مريم: ٤٤].

بتصرف من كتاب: احكي لي يا أمي حكاية لفاطمة فوزي ورائيا علم الدين

يا أبت!! هل هناك نداء ألطف من هذا النداء ومن

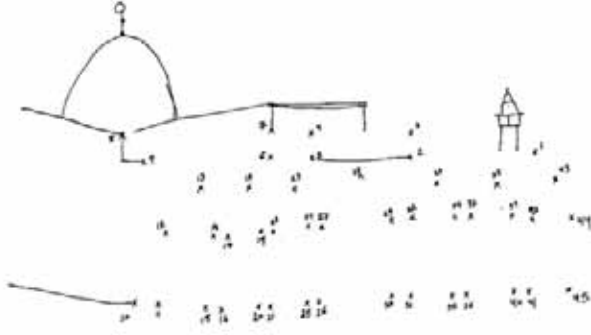


بُنَيِّ،
لَوْن
وعبر..



صل النقاط..

واكتب اسم المسجد..



يا بني..

لقد دعا الإسلام إلى البرِّ بالوالدين والإحسان إليهما، ليس فيما يسمى بيوم (عيد الأم) فقط. والبرُّ بالوالدين معناه طاعتها وإظهار الحب والاحترام لهما، ومساعدتهما بكل وسيلة ممكنة بالجهد والمال، والحديث معها بكل أدب وتقدير، والإنصات إليهما عندما يتحدثان، وعدم إظهار الضيق والتضجّر منها. إن من الطبيعي أن يشكر الإنسان من يقدم له يد المساعدة، فإن الوالدين هما أحقّ الناس بالشكر والتقدير، لكثرة ما قدّما من عطاء وتفانٍ وحبٍّ لأولادهما دون انتظار مقابل، وأعظم سعادتهما أن يشاهدا أبناءهما في أحسن حال وأعظم مكانة..

ماما ياسمين

الفروق..

أوجد الـ (12) فرقا بين الصورتين..





د. أحمد داود شحورري
كلية الحقوق - جامعة الزيتونة

من تعريب الأعراس إلى تعريب الهوية والفكر

وأنها لو سبر المعاصرون غورها لوجدوا من المتعة في التعامل معها ما لا يجدونه في غيرها من الألسنة واللغات.

تعريب فكرنا بتقديم قول الله وقول رسوله ﷺ على قول علماء الغرب وفلاسفتهم وأهل الفن والرياضة فيهم، والتركيز على حكمة التنزيل التي يخلو منها كل قول أو تعبير سواه مما يضيء الطريق أمام المتدبرين، وصدق رسول الله ﷺ: «تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وسُنَّتِي» (أصول الأحكام لابن حزم، بسند صحيح).

تعريب فكرنا في مناهج التأليف وطرائق التلقين والتدريس في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا، وفي توجيه وسائل الإعلام التي باتت تمجد الفن الغربي وضجيجها الهارب من هدوء محاسبة النفس والخلوة بها.

تعريب فكرنا للوصول إلى طرائق قويمية في إدارة المال وبناء الاقتصاد والتخلص من تنن الربا وبوائه المستفحل في اقتصادات الغرب والشرق حتى أوصلها إلى شفير الإفلاس والعجز مصداق قوله تعالى: **{يَمْحَقُ اللهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ}** [البقرة: ٢٧٦].

تعريب فكرنا للتعامل مع الرياضة وصحة الجسد على أنها وسيلة لإرضاء ربنا «المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف» (صحيح مسلم) لا هدفاً يسيء الإنسان في سبيله لأخيه الإنسان، ويريق وقته وجهده وماله في ما لا يعود عليه بشيء إيجابي يُذكر.

نريد تعريب الفكر والهوية حتى يفكر أحدنا بلغته كما ينطق بها فيتحد مع نفسه عقيدة ولغة ولا تتخطفه مزاعم نسبة التخلف إلى الدين واللغة، فما صلحت به الأمة ثلاثة عشر قرناً لا يعجز أن يصلحها فيها بعده وهو أقل من عشره في الزمان، خصوصاً إذا وقفت شواهد التاريخ والحاضر في مناظرة علنية تفتح فيها ملفات ما كان وما يكون عسى أن نفيد منها فيما هو كائن فإن هذه الأمة لن يصلح آخرها إلا بما صلح به أولها.

إن الأمة التي رأت في تعريب الجيش تحريراً لقراره وكيانه هي الأمة التي يجب أن ترى في تعريب الفكر والثقافة والهوية ملاذها الحقيقي من عتمة الأحداث، وسبيلها الوحيد لانتساب حقيقي للحياة والأحياء.

في الأول من آذار عام ١٩٥٦م اتخذ قرار تعريب قيادة الجيش «العربي» بطرد الجنرال كلوب باشا وكبار زملائه البريطانيين من القيادة، لتنتهي بذلك وصاية الانتداب البريطاني العملية على شرق الأردن بعد إعلان الاستقلال بعشر سنوات (١٩٤٦-١٩٥٦).

لقد عرف التاريخ الإسلامي التوأمة بين العروبة والإسلام، فكان المؤلفون إذا أطلقوا صفة العروبة أرادوا بها الإسلام بالضرورة، فإذا جعلنا هذه الحقيقة منطلقاً فإن الجيش العربي بلسانه مسلم بعقيدته وثقافته، يؤكد هذه الحقيقة إنشاء مديرية للإفتاء في القوات المسلحة تحظى باحترام فائق من قبل القيادة والمتسبين على حدٍ سواء.

إن من يستذكر قرار تعريب الجيش يستحضر حاجة الأمة اليوم لاستذكار إرثها الثقافي والحضاري الذي قام على كونها خير أمة أخرجت للناس لا بفصاحة لسان ولا بسبق مدينة ولا بكثرة مال أو عتاد **{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}** [آل عمران: ١١٠]... **{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ}** بصفاء النبع الذي منه استقت ووضوح الهدف الذي لأجله انطلقت.

لقد مضى على أمتنا حين من الدهر ذابت فيه شخصيتها بين الأمم، وصارت تتلقى وتقلد بعد أن كانت من الدنيا بمحل القدوة والتقليد، لقد صدقت فينا نبوءة المصطفى ﷺ: «لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضبٌ لسلكتموه» (صحيح البخاري)، وقد باتت الحاجة إلى تعريب فكرنا وثقافتنا للخروج من حالة التبعية هذه أكبر من الحاجة إلى بناء عمارتنا على طراز عروبي، وأكبر من مجرد افتتاح حفلاتنا ومهرجاناتنا بآيات من الذكر الحكيم.

تعريب فكرنا واجب بتعريب أسماء أبنائنا والاعتزاز بذلك، وتعريب ألسنتنا بدل التشدد بمصطلحات يشعر مرددها بأنه طاول السهاء بقدرته على التمكن من لحن الكلام.

تعريب فكرنا بلفت الأنظار إلى لغة القرآن **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا}** [يوسف: ٢]، وقدرة هذه اللغة على التعامل مع المستجدات علمياً وعملياً،